



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



GEOGRAPHICAL ANALYSIS OF LAND USE IN DOKKI DISTRICT BETWEEN 1995 – 2017 A STUDY IN ECONOMIC GEOGRAPHY

PhD. EMAN MOHAMED ABDELGAWAD

Department OF Geography -Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University

Emanabdelgawad2024@gmail.com

Fayrouz Mahmoud Mohamed Hassan

Department OF Geography -Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams

Dr.fayrouz.15@women.asu.edu.eg

Seham mohamed hashem

Department OF Geography -Faculty of Women for Arts, Science & Education Ain Shams University

Receive Date: 15 February 2024, Revise Date: 3 April 2024

Accept Date: 7 April 2024.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2024.270452.1642](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2024.270452.1642)

Volume 4 Issue 9 (2024) Pp.43-85.

Abstract

This main objective of this study is to analyze the land use patterns in Dokki district and investigate the changes that occurred between 1995 - 2017. The study produced to analyze the unoccupied lands and lands used utilized between (1995 - 2017), detailing their respective areas and the extent of change observed within this timeframe. The study focused on conducting a spatial analysis of land use patterns, devling into various categories of land use such as commercial, residential, mixed-use “encompassing commercial -residential, industrial-residential, educational-residential, religious-residential, health-Residential(, as well as security, educational, government, religious, roads, railways, health, industrial, entertainment, cultural, political, service, public utilities”. Furthermore, The study shed light on the area occupied by each type of land use and its proportion to the overall area of Dokki District. Moreover, the study emphasized the distribution of land use within the sub-districts of the primary district, along with its respective percentages of the total sub-districts area, ranking them based on their occupancy rates.

Keywords: Land use - Land cover classification -Spatial Planning - Geographic information systems and remote sensing - El Dokki section.

التحليل الجغرافي لاستخدامات الأراضي بقسم الدقي بين عامي 1995 - 2017 دراسة في الجغرافيا الاقتصادية

إيمان محمد عبد الجواد محمد

باحث دكتوراه – قسم الجغرافيا

كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس ، مصر

emanabdelgawad2024@gmail.com

أ.د/ سهام محمد هاشم

أستاذ الجغرافيا الطبيعية

كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

أ.م.د/ فيروز محمود حسن

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أنماط استخدامات الأرض بقسم الدقي في ودراسة التغير الذي طرأ في نمط الاستخدام في الفترة بين العامين 1995 – 2017 وتم ذلك عن طريق عدد من العناصر جاء في بدايتها المقدمة وتم فيها توضيح أهمية دراسة استخدامات الأرض وأنماطها وأسباب تغيرها وتطورها وعلاقتها بالنشاط البشري وارتباط عمليات التطوير والتنمية المستقبلية بتخطيط استخدامات الأرض وإظهار أهمية تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسات استخدام الأراضي وقابليتها في التعامل مع البيانات وتحليلها وتوفير الوقت والمال والجهد وانتاج الخرائط والمساعدة في اتخاذ القرار وتجنب الاثار السلبية عن العشوائية في استخدامات الاراضي، ثم تناولت الدراسة الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة، أسباب اختيار الموضوع ومنطقة الدراسة، وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة المشابهة للدراسة، ثم مناهج الدراسة وأساليبها. ثم أوضحت الدراسة الأراضي الفضاء والأراضي المستخدمة بين عامين (1995 – 2017) ومساحتها ونسبة التغير فيها تناولت الدراسة التحليل المكاني لأنماط استخدامات الأرض وفيه تم تناول أنواع الاستخدامات للأرض وهي (تجاري – سكني – مختلط ويشمل (سكني تجاري – سكني صناعي - سكني تعليمي - سكني ديني - سكني صحي) – أمني – تعليمي – حكومي – ديني – طرق – سكك حديد – صحي – صناعي – ترفيهي ثقافي – سياسي – خدمي – منافع عامة) وتوضيح مساحة كل استخدام ونسبته من المساحة الإجمالية لقسم الدقي بصفة عامة ثم توضيح الاستخدام علي مستوي الشياخات بالقسم ونسبته من اجمالي مساحة الشياخة وترتيب الشياخات حسب نسبة إشغال الاستخدام بها ثم تناولت الدراسة تصورات لأفضل استخدام مستقبلي للأرض في منطقة الدراسة ووضع الحلول المناسبة بما يتوافق مع امكانيات قسم الدقي والاحتياجات السكانية.

الكلمات المفتاحية: استخدام الأرض - تصنيف الغطاء الأرضي - التخطيط المكاني - نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد - قسم الدقي.

مقدمة

إن ظاهرة استخدام الأرض تُعد من الظواهر المكانية التي شغلت كثيراً من الباحثين بوصفها تفاعلاً مباشراً للإنسان مع البيئة ومع المتغيرات الطبيعية والبشرية حيث إن النمو السكاني له أثره الكبير في استغلال الموارد، ولما كانت الأرض ذاتها مورد مهم ويسكنها البشر فقد تعرضت هي الأخرى لممارسات عديدة من قبل ساكنيها، مما أدى بمرور الوقت إلى ظهور علوم تدرس العلاقة بين الإنسان وبيئته، وكذلك دراسة كل من الأنماط العمرانية.

ويعتني علم الجغرافية دائماً بدراسة الأرض بهدف تحسين عرض الرؤية الجغرافية الواضحة للأرض وبذلك يهتم علم الجغرافية بدراسة الأرض التي استخدمها الإنسان بالفعل ولا يتردد في القيام بدراسة الأرض الفارغة التي لم يستخدمها بعد للانتفاع بها أيضاً¹.

واستخدام الأرض هو دراسة وظيفة كل قطعة داخل منطقة الدراسة، كذلك يعني وظيفة المنشأة فوق هذه الأرض، هل هي منشأة سكنية أو صناعية أو تجارية، وتهدف دراسات استخدام الأرض إلى كشف العلاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل استخدام الأرض الحضري وكيفية الوصول لاستخدام الأرض الأمثل².

حيث تعتبر الأرض هي أساس كل تنمية ومدخل رئيسي لأي عملية إنتاجية لذا فلا بد من التعامل معها وفق مجموعة من الإجراءات العلمية المدروسة بعيداً عن العشوائية، لأن أي خطأ في التعامل معها سيكلفنا نحن والأجيال القادمة الكثير.

وتُعد دراسة استخدام الأرض جزءاً من تخطيط شامل يقوم على وضع تصور مستقبلي واضح للتنمية المستقبلية، لذا فمن الطبيعي أن تكون دراسة أنماط استخدام الأرض في الوقت الحالي ضرورة أساسية لتخطيط المدن، فتخطيط أي مدينة لا يمكن أن يتم دون معرفة استخدام الأرض الحالي واتجاهات تطوير هذا الاستخدام.

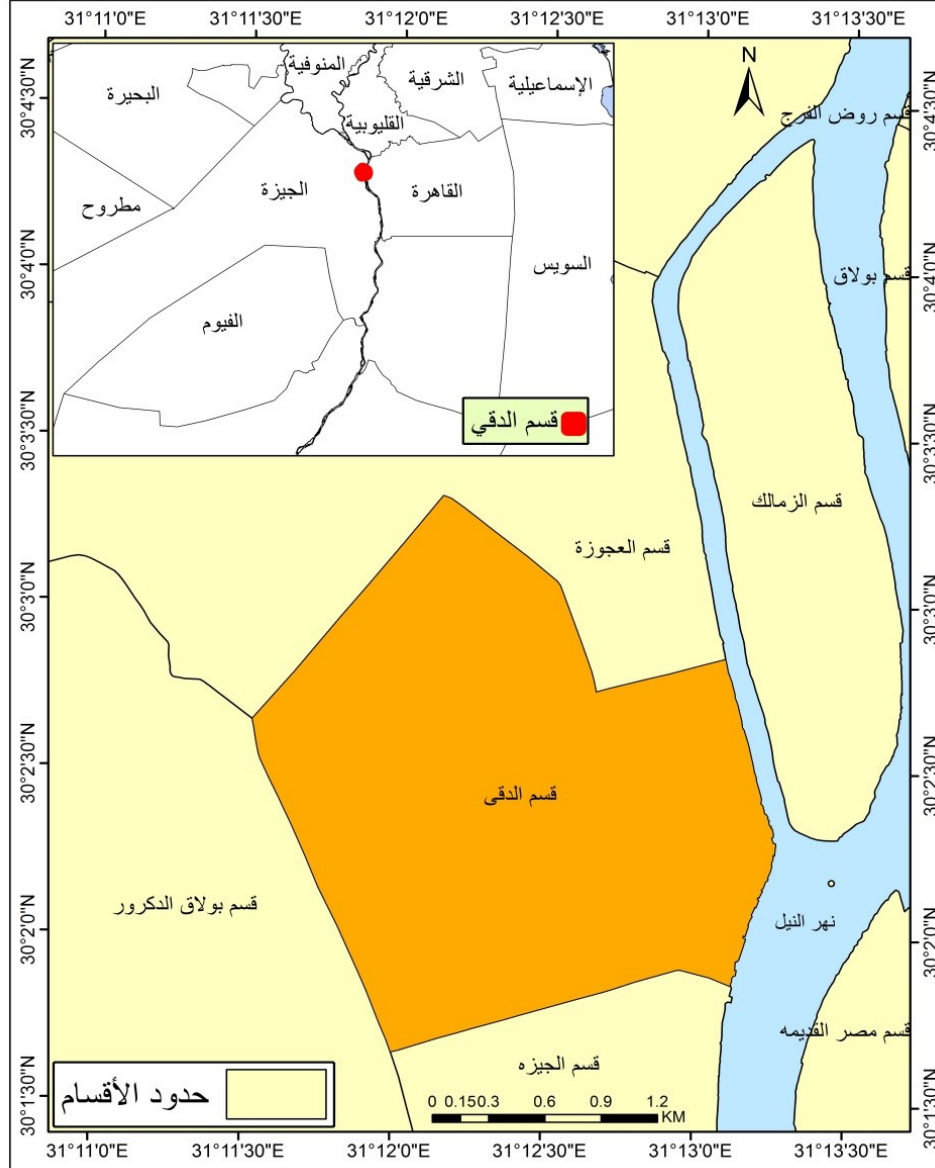
وتأتي أهمية استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في استخدام الأرض كونها وسيلة حديثة في التعامل مع الكم الهائل من البيانات حيث تتميز بالقدرة العالية في تحليل هذه البيانات، بالإضافة إلى قيامها بالإجابة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبيانات والأبعاد كحساب المسافات، المساحات، الارتفاعات، أنماط توزيع الظواهر الجغرافية، وكذلك عمل الخرائط والرسوم البيانية المتنوعة.

(¹) الشامي، صلاح الدين، (1990)، استخدام الأرض دراسة جغرافية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر..

-)² (A. Nassar, Usama and others, (2016), The Impact of Urban Regeneration on Land Use in Land With High Urban Value London VS Beirut", 5th International Conference on ENERGY SYSTEMS, ENVIRONMENT, ENTREPRENEURSHIP and INNOVATION At: Barcelona, Spain,p205.

أ- الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة كما يظهر من الشكل (1) بين خطي طول $E31^{\circ}13'16.00''$ - $E31^{\circ}11'31.30''$ شرقاً وبين دائرتي عرض $N30^{\circ}01'38.90''$ - $N30^{\circ}03'19.1''$ ، وتتكون من قسم واحد هو قسم الدقي، وهو أحد الأقسام بمدينة الجيزة، ويحدها شمالاً قسم العجوزة، ومن الجنوب قسم الجيزة، ومن الشرق نهر النيل ومن الغرب قسم بولاق الدكرور.



شكل (1) موقع قسم الدقي
المصدر: البيانات الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء 2016م

ب- الدراسات السابقة :

• الدراسات السابقة العربية:

1. دراسة محمد عبد الرحمن عبد الهادي، 1988، استخدام الأرض في مدينة عمان، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة. وتركز اهتمام الدراسة على العوامل المؤثرة في استخدام الأرض سواء كانت طبيعية أو بشرية، ثم دراسة وضع استخدام الأرض دون الإشارة إلى تطوره، وسوف تقوم الباحثة في بحثها بإبراز استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بُعد وذلك بهدف الوصول إلى أفضل استخدام مستقبلي للأرض في منطقة الدراسة وذلك اضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

2. دراسة ناجا عبد الحميد عبد العظيم أبو النيل، 1991، حي مصر الجديدة، دراسة في استخدام الأرض الحضري، ماجستير غير منشور، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة. حيث تناولت الدراسة تطور استخدام الأرض في حي مصر الجديدة (كان يضمن آن ذاك أقسام مصر الجديدة، مدينة نصر، النزهة)، واليوم كل منها حي مستقل، وألقت الضوء على استخدامات الأرض الحالية وقسمتها إلى استخدامات خاصة " سكني، صناعي، تجاري"، وأخرى عامة وشبه عامة متمثلة في المنشآت الخدمية والترفيهية، وسوف تقوم الباحثة في بحثها بإبراز دور استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والاستشعار عن بُعد وذلك بهدف الوصول إلى أفضل استخدام مستقبلي للأرض في منطقة الدراسة وذلك اضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

3. دراسة عائشة سعد مفتاح سعد، 2004، أنماط استخدام الأرض في مدينة زلتين، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، قسم الجغرافيا، وقد تضمنت الرسالة: العوامل الجغرافية المؤثرة على استخدامات الأرض في المدينة، ثم تطور استخدامات الأرض خلال الفترة (1950 - 1980م)، ثم أنماط استخدام الأرض في المدينة وفقاً لمخطط بولسيرفس (1980م- 2000م)، وأنماط استخدام الأرض خلال (2011م)، ثم أخيراً مستقبل استخدام الأرض في مدينة زلتين، وسوف تقوم الباحثة في بحثها بإبراز أهم مشكلات استخدام الأرض في منطقة الدراسة ومحاولة وضع حلول مناسبة بما يتناسب وإمكانات المنطقة وهذا إضافة عما قدمته الباحثة في دراستها.

4. دراسة حنان مسعد، 2005، حي المرج، محافظة القاهرة، دراسة في جغرافية الحضر، ماجستير غير منشور، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة. لم تحمل الرسالة عنوان استخدام الأرض، لكنها تضمنت في فصولها التركيب الوظيفي لحي المرج الذي تبلغ مساحته 20.8 كم مربع ويسكنه 250 ألف نسمة (تعداد 1996)، وهو ما يعد دراسة تفصيلية لوحدة إدارية حضرية تتمثل في الحي، وسوف تقوم الباحثة في بحثها بإضافة تقديم نموذج متكامل لاستخدام الأرض في المستقبل بما يتوافق وإمكانات المنطقة والاحتياجات السكانية في المستقبل وذلك إضافة عما قدمته الباحثة في دراستها.

5. دراسة كريمة عبد الحليم، 2006، بعنوان (دراسة تطور استخدامات الأرض بمنطقة حلوان)، رسالة دكتوراه، حيث تناولت الدراسة الخصائص المؤثرة في استخدامات الأرض في منطقة حلوان، كما تناولت تغيرات أنماط استخدام الأرض بمنطقة حلوان، على امتداد أكثر من نصف قرن، كما

اهتمت بتصوير مستقبلي لأنماط استخدام الأرض بالمنطقة حتى عام 2005، كما ألفت الضوء على المشكلات التي تعرضت لها منطقة الدراسة نتيجة لتغيرات جذرية في أنماط استخدام الأرض وسرعة تطورها، وسوف تقوم الباحثة بوضع تصور مستقبلي لشكل استخدامات الأرض في منطقة الدراسة على المدى البعيد وليس تصور مستقبلي لسنة واحدة كما فعلت الباحثة وذلك بما يتناسب وإمكانيات المنطقة والاحتياجات السكانية وهذا يختلف عما قدمته الباحثة في دراستها.

6. دراسة محمد حسين عبد الستار رزق، 2009، استخدام الأرض في شياخة بهتيم، " مدينة شبرا الخيمة" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة، وقد تضمنت الدراسة: أنماط استخدام الأرض والعوامل المؤثرة في أنماط الاستخدام وكذلك التغيرات التي طرأت على الكتلة العمرانية واختتمت الرسالة بتخطيط لمستقبل استخدام الأرض في شياخة بهتيم، وسوف تقوم الباحثة في بحثها بإبراز أهم المشكلات المرتبطة باستخدام الأرض بمنطقة الدراسة ومحاولة وضع حلول لهذه المشكلات بما يتناسب وإمكانيات المنطقة المتاحة والاحتياجات السكانية وهذا يعتبر إضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

7. دراسة صالح محمد أبو عمرة أعدت في 2010 بعنوان: "تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدام الأراضي لمدينة دير البلح"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة، كلية الآداب، تناولت هذه الدراسة التعرف على التغيرات التي طرأت على خريطة استخدامات الأرض، والكشف عن مدى التوازن بين الاستخدامات المختلفة، تم انتاج خرائط تفصيلية للمؤسسات الخدمية، وذلك للاستفادة منها في التخطيط واتخاذ القرارات الرشيدة، وذلك من خلال خرائط محسوبة مرتبطة بقواعد البيانات بهدف تخزين ومعالجة وتحليل واسترجاع وعرض البيانات وصولاً إلى صناعة تلك القرارات، وسوف تقوم الباحثة بالتعرف على أهم المشكلات التي نتجت عن استخدام الأرض بمنطقة الدراسة وذلك بهدف الوصول لأفضل الاستخدامات الممكنة وهذا إضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

8. دراسة بلسم مطشر رشيد بهلول الجبوري أعدت في 2011 بعنوان: "تحليل استعمالات الأرض الحضرية لمدينة بلد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية، هدفت الدراسة إلى إبراز دور المعطيات الطبيعية والبشرية التي تسهم في إجراء تغيير في طبيعة استعمالات الأرض وتحليلها وبناء خرائطها الموضوعية، ومحاولة الحصول على أحداث البيانات والمعلومات والدراسات عن المدينة بما يسهم في تسليط الأضواء على طبيعة التطورات والمراحل التي مرت بها أنماط استعمالات الأرض الحالية، وسوف تقوم الباحثة بتقديم مقترحات ووضع خطط مستقبلية لاستخدامات الأرض بما يتناسب وإمكانيات منطقة الدراسة وذلك بغية استغلالها أفضل استغلال بما يتناسب والاحتياجات السكانية في المستقبل وذلك إضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

9. دراسة طارق محروس مصطفى إبراهيم، 2013، استخدامات الأرض في حي مصر الجديدة عام 2006، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة.

منشورة، كلية البنات، قسم جغرافيا، جامعة عين شمس، حيث تناولت الرسالة: الضوابط الجغرافية المؤثرة في استخدامات الأرض، ثم النشأة التاريخية والنمو العمراني في حي مصر الجديدة، كما تناولت استخدامات المنافع الخاصة في الحي، وكذلك استخدامات المنافع العامة وشبه العامة، وأخيراً منطقة الأعمال المركزية في حي مصر الجديدة، وسوف تقوم الباحثة في بحثه بتناول مشكلات استخدام الأرض في منطقة الدراسة وكذلك تقديم نموذج أفضل ومتكامل لاستخدامات الأرض في المستقبل بهدف تقديم مقترحات للوصول لأفضل استخدام للأرض في منطقة الدراسة وذلك إضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

10. دراسة محمد سعيد عبد المعطي معوض، أعدت في 2013 بعنوان: "تطور استخدام الأرض في حي الزيتون بالقاهرة في الفترة من 1947- 2006، دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية" رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية البنات، تناولت هذه الدراسة التطور التاريخي لأنماط استخدام الأرض داخل منطقة الدراسة وصولاً إلى عام 2006، لوضع تصور لمعالجة المشكلات التي يعاني سكان المنطقة نتيجة نقص في بعض أنماط استخدام الأرض، والوصول إلى معالجة تخطيطية لأنماط استخدام الأرض بحي الزيتون وفقاً لاحتياجات السكان الحالية من هذه الاستخدامات، بالإضافة إلى إعداد خريطة تفصيلية لاستخدام الأرض في منطقة الدراسة على أساس علمي- باستخدام نظم المعلومات الجغرافية- تعالج المشكلات الموجودة في المنطقة وتساعد في علاج بعض المشكلات التخطيطية لخدمة متخذي القرار، سوف تقوم الباحثة بوضع نموذج متكامل وتصور مستقبلي لأشكال استخدامات الأرض في المستقبل بما يتناسب واحتياجات السكان وإمكانيات منطقة الدراسة وذلك بغية الوصول إلى أفضل استخدام مستقبلي وهذا يعتبر إضافة عما قدمه الباحث في دراسته.

11. دراسة إبراهيم رمضان محمد، 2016، استخدامات الأرض بمدينة إجدابيا (ليبيا) دراسة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، قسم الجغرافيا، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنماط استخدام الأرض وتطورها وتحليلها وتقييمها من عام 1966 إلى 1977 وأخيراً تناولت استخدام الأرض بمنطقة الدراسة عام 2013 والكشف عن العوامل الموجهة لها، ومن ثم الوصول إلى نتائج وتوصيات تساعد متخذي القرار لعلاج المشاكل التي تعانيها تلك المنطقة، كما هدفت الدراسة إلى إظهار تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحسين اتخاذ القرارات في المدينة، وسوف تقوم الباحثة في بحثها بتقديم نموذج مستقبلي متكامل لاستخدام الأرض بمنطقة الدراسة وذلك زيادة عما قدمه الباحث في دراسته.

• الدراسات السابقة الأجنبية:

1- دراسة Usama A. Nassar and others، 2016، "The Impact of Urban Regeneration on Land Use in Land With High Urban Value London VS Beirut" وتتكشف هذه الدراسة تعريف التجديد الحضري وإطاره التحليلي وسياساته، والعلاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تساهم في التجديد الحضري وآثاره على مدينتي (لندن-بيروت) كدراسة مقارنة من خلال الاعتماد على تجارب البلدين في تخطيط وتنفيذ خطط التجديد من خلال أشكال مختلفة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص في إنجلترا ولبنان. وكذلك الاستراتيجيات وعوامل النجاح الرئيسية لكلا التجريبتين. ثم تقوم الدراسة بتحليل تجربتين للدولتين في مجال التجديد الحضري بالنسبة للأراضي ذات القيمة الحضرية العالية وهي؛ " Canary Wharf " في لندن و"وسط بيروت"، من أجل رسم الخطوط العريضة لأهداف هذه العملية ومنهجها وإطارها التحليلي. وأخيراً تركز الدراسة على تسليط الضوء على أهمية مصادر التمويل المؤسسية والإدارة والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق نتائج ناجحة ومستدامة.

2- دراسة Andrew N. Gray and others، 2013، (Changes in land use and housing on resource lands in Washington state, 1976–2006) وتناولت هذه الدراسة التغيرات في أنماط استخدام الأراضي البشرية وآثاره الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الواسعة النطاق وذلك من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تصنيف الصور الفضائية لتقييم التغيرات في استخدام الأراضي وكثافة المساكن في جميع أنحاء ولاية واشنطن لمدة 30 عامًا. وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تحويل 1.16 مليون فدان من فئات استخدام الأراضي الزراعية والغابات إلى استخدامات الأراضي السكنية والحضرية. وكانت أكبر التغيرات في غرب واشنطن، حيث انخفضت أراضي الغابات بمعدل 0.2 في المائة سنوياً، وانخفضت الأراضي الزراعية بمعدل 0.7 في المائة سنوياً.

ج- أسباب اختيار موضوع ومنطقة الدراسة

1. قلة الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الأرض في قسم الدقي.
2. شهدت منطقة الدراسة تغيرات سريعة في استخدام الأرض والتطور العمراني وزيادة أعداد السكان، مما أدى إلى ضرورة الوصول إلى الوضع الأمثل لأنماط استخدام الأرض داخل منطقة الدراسة.

د- تساؤلات الدراسة

1. ما هي أنماط استخدام الأرض في منطقة الدراسة؟
2. هل هناك نصيب للمسطحات الخضراء من استخدامات الأرض في منطقة الدراسة؟
3. هل هناك استخدامات غير مرغوب فيها داخل منطقة الدراسة؟
4. هل للمنطقة وظيفة معينة؟ أم يغلب عليها التعدد الوظيفي؟
5. هل يوجد مشكلات لاستخدام الأرض في منطقة الدراسة.

هـ- أهداف الدراسة

1. رسم خريطة استخدام الأرض في قسم الدقي لتكون أساس لعملية التنمية بمنطقة الدراسة.
2. توضيح أهم استخدامات الأرض السلبية التي ينبغي تغييرها بقسم الدقي.
3. توضيح دور تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في دراسة استخدام الأرض.

و- مناهج وأساليب الدراسة

تتعدد وتتداخل المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة ومن أهمها:

• مناهج الدراسة

1- المنهج الموضوعي:

سيتم الاستعانة به من خلال تناول موضوع واضح في الدراسة وهو "استخدام الأرض" في منطقة الدراسة أي سيتم التركيز باستخدام هذا المنهج على البعد الأصولي في الدراسة.

2- المنهج التاريخي:

يستخدم هذا المنهج من خلال تتبع تطور استخدام الأرض في منطقة الدراسة زمنياً.

3- المنهج الوظيفي:

يعتبر من أحدث المناهج المستخدمه في الدراسات الجغرافية حيث يهدف إلى دراسة التركيب الوظيفي للنشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة وهو يختلف من مكان لآخر وفقاً للتطور التاريخي وتباين المجتمعات البشرية ويهدف استخدامه إلى توصيف أكثر دقة للظواهر الاقتصادية.

• أساليب الدراسة

1- الأسلوب الوصفي:

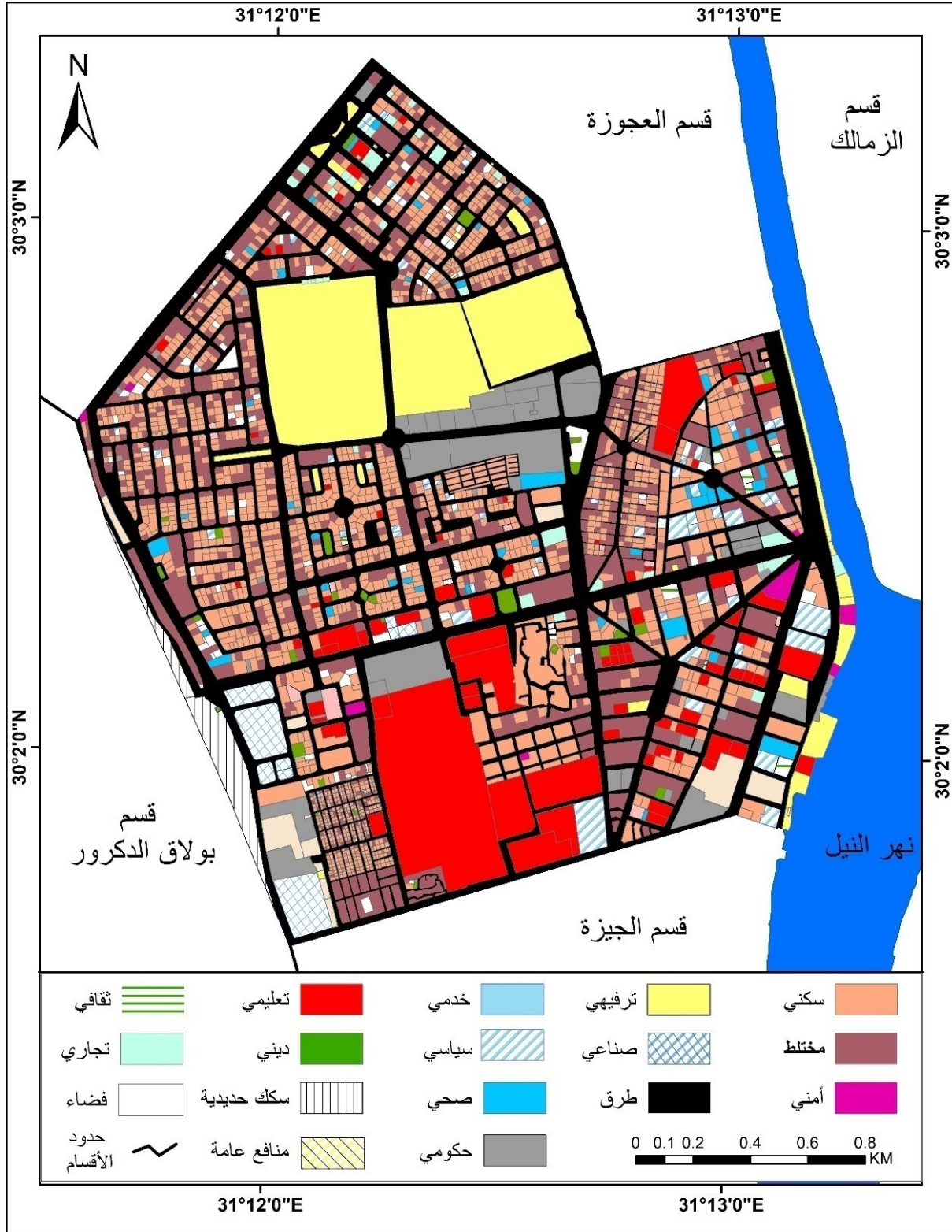
يعتمد هذا الأسلوب على دراسته الظواهر المرتبطة باستخدام الأرض كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً وبيان خصائصها بشكل وصفي دقيق من أجل فهم التغير الذي حدث في استخدام الأرض في منطقة الدراسة.

2- الأسلوب الكارتوجرافي: يعتمد هذا الأسلوب على الخرائط والأشكال البيانية والخرائط التفصيلية والتركيبية وخرائط توزيعات لمنطقة الدراسة وتوقيع أنماط استخدامات الأرض على الخرائط، وسيتم الاعتماد على برامج نظم المعلومات الجغرافية (ARC GIS) والاستشعار عن بُعد (ENVI) وكذلك الاستعانة ببعض الصور الفوتوغرافية والتي تم التقاطها خلال عملية الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة.

3- الأسلوب الإحصائي: يعد الأسلوب الإحصائي أو الكمي أهم الأساليب التي ستعتمد عليها الباحثة في تنظيم الجداول، وحسب النسب المئوية واستخدام بعض المعادلات الرياضية لتفسير الظواهر.

ى- مصادر بيانات الدراسة

- الهيئة العامة للتخطيط العمراني.
- التعداد السكاني للمباني والمنشآت (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
- خرائط المدن من 1 : 5000 لمدينة الجيزة (الهيئة العامة المصرية للمساحة).
- خرائط فك الزمام من 1 : 2500 .
- خريطة الشياخات لمنطقة الدراسة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
- المرئيات الفضائية (LAND SAT 8)



شكل (3) أنماط استخدام الأرض بحي الدقي عام (2017)

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول (1) تطور أنماط استخدامات الأرض في حي الدقي الفترة من (1995-2017م)

معدل التغير بين عامي 2017:1995	2017		1995		الاستخدامات	م
	المساحة 2م		المساحة 2م			
%	%	2م	%	2م		
20.8	1	52862	0.8	43755	تجاري	1
1.7	33.8	1056404,9	33.3	1727118	(*سكني)	2
		700789,6		-	مختلط	3
77.5	0,4	18898,8	0.2	10647	أمني	3
-5.4	10,8	561065,9	11,4	593035	تعليمي	4
-17.6	5,4	277985,1	6,5	337325	حكومي	5
49.3	0,5	28038,6	0,4	18781	ديني	6
-0.8	29,1	1512365	29,4	1525086	طرق	7
0	1,2	64924	1,2	64924	سكك حديد	8
10.6	1,2	61589,5	1,1	55711	صحي	9
7.3	1,35	70613,5	1,3	65785	صناعي	10
28.1	10,1	522752,4	7,9	408053	ترفيهي	11
-13.8	0,3	15295,7	0,3	17737	ثقافي	12
5.7	2,0	102029,2	1,9	96511	دبلوماسي	13
71.8	0,4	20637,9	0,2	12014	خدمي	14
-24.8	1,3	66314,9	1,7	88172	منافع عامة	15
1.3	98,8	5132566,8	97,5	5064655	إجمالي الأراضي المستخدمة	
-52.4	1,2	61582,4	2,5	129494	أراضي فضاء	
-	100	5194149	100	5194149	الإجمالي	

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على خرائط الهيئة العامة المصرية للمساحة خلال الفترة (1995-2017).

*: الاستخدام السكني بالأحصاءات والخرائط لعام 1995 يشمل الاستخدام السكني والاستخدام المختلط وذلك لعدم التفرقة بين الاستخدام السكني الخالص والسكني المختلط في مصادر البيانات لعام 1995 بعكس ما تم تناوله في دراسة عام 2017 فالمصادر تفرق بين السكني والمختلط بأنواعه المختلفة.

ثانياً: التحليل المكاني لأنماط استخدامات الأرض بين عامي 1995-2017م:

تطور استخدام الأرض في قسم الدقي بشكل كبير بين عامي 1995-2017 وفيما يلي عرض لأهم ملامح هذا التطور في أنماط استخدام الأرض:

1- الاستخدام التجاري:

تشمل هذه الفئة من استخدامات الأرض (البنوك ومحطات البنزين والأسواق وغيرها من المنشآت التجارية...)، وتمثل التجارة نشاط رئيسي في كل المدن وعادة ما يدخل ضمن الاستخدامات التجارية كل ما يؤدي الي ربح مادي ولهذا تنضم الأعمال Business إلي التجارة وتقتنص الاستخدامات التجارية أطيب المواقع في المدن وهي تلك المواقع التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها فلا توجد مدينة مهما صغر حجمها إلا وتمثل الوظيفة التجارية فيها حيزاً وتعتبر من الوظائف الأساسية التي تساهم في جذب السكان باتجاه المركز الحضري⁽¹⁾

ويتبين من الجدولين (1) و(2) أن مساحة الاستخدام التجاري داخل الحي كانت حوالي 43755م² أي ما يمثل (٠,٨٪) من إجمالي مساحة الحي عام 1995 ووصلت مساحة الاستخدام التجاري إلى 52862م² أي ما يمثل (1٪) من إجمالي مساحة الحي عام 2017 فنسبة الزيادة في مساحة الاستخدام التجاري قليلة بين العامين مقارنة بالسابق ويرجع ذلك إلى زيادة مساحة الاستخدام التجاري على حساب الأراضي الفضاء القليلة التي تمثل 2,5% من مساحة القسم عام 1995م.

ويلاحظ أن أكثر أنماط الاستخدام التجاري انتشارا هي الأكشاك بعدد 20 كشك عام 2017، بينما أكبر أنماط الاستخدام التجاري من حيث المساحة بحي الدقي في عام 2017 هو محطات الوقود بإجمالي مساحة حوالي 12.2 ألف م².

جدول (2) أنماط الاستخدام التجاري بقسم الدقي خلال الفترة (2017م)

الاستخدام التجاري	السنة	عدد المنشآت	المساحة م ²	%	السنة	عدد المنشآت	المساحة م ²	%
جراجات	عام 1995	1	4566	10.4	عام 2017	1	743.66	1.4
فندق		-	-	-		1	2271.61	4.3
محطات وقود		5	10655	24.4		6	12,237.92	23.2
محلات تجارية		1	3012	6.9		1	472.54	0.9
شركات		3	4580	10.5		10	10097.62	19.1
بنك		3	3934	9		8	9050.17	17.1
أسواق		-	-	-		1	9573.05	18.1
مشاتل لزراعة الزهور		2	17008	38.9		1	3173.87	6.0
مطعم		-	-	-		4	2,873.92	5.4
كشك		-	-	-		20	2367.64	4.5
الإجمالي		15	43755	100	53	52862	100	

المصدر: البيانات المكانية الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017

وخرائط الهيئة العامة المصرية للمساحة، مقياس رسم 1: 25000، 1995

وعلى مستوى الشياخات:

تركزت معظم مساحة الاستخدام التجاري بقسم الدقي عام 2017 في شياخة مدينة الأوقاف حيث احتلت المركز الأول وبلغت مساحة الاستخدام التجاري نحو 26888,7م² وتمثلت نحو 50,89% من إجمالي مساحة الإستخدام التجاري بقسم الدقي، حيث بلغ عدد الوحدات التجارية بهذه الشياخة 15 وحدة تمثل بعضها في: سوقة قسم الدقي بشارع السودان وهي تابعة لمحافظة الجيزة ومقسمة إلى عدد من الباكيات للباعة الجائلين بعدد (47) وعدد من الباكيات للشباب الخريجين بعدد (23) وذلك لبيع السلع والمنتجات وعرضها على المواطنين بأسعار مخفضة، وفندق المنار، محطة للوقود والغاز الطبيعي، عدد من الأشكاك التجارية، ويرجع ذلك لوقوع شياخة مدينة الأوقاف في نطاق منطقة الأعمال المركزية لمدينة الجيزة بالإضافة لزيادة مساحتها عن باقي الشياخات فهي تمثل وحدها حوالي ما يقرب من نصف مساحة القسم.

وفي المركز الثاني تأتي شياخة بين السرايات حيث بلغت مساحة الاستخدام التجاري بهذه الشياخة عام 2017م نحو 9573م² وتمثلت نحو 18.1% من إجمالي مساحة الإستخدام التجاري بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات التجارية بهذه الشياخة (20) تمثل بعضها في: شركة الجيزة للسيارات المرسيديس وعدد من الأكشاك التجارية.

وفي المركز الثالث تأتي شياخة سليمان جوهر حيث بلغت مساحة الاستخدام التجاري بهذه الشياخة عام 2017م نحو 81186,4م² وتمثلت نحو 15,5% من إجمالي مساحة الإستخدام التجاري بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات التجارية بهذه الشياخة (17) تمثل بعضها في: عدد ثلاث محطات وقود وعدد من الأكشاك التجارية.

وتأتي في المركز الرابع شياخة الأورمان حيث بلغت مساحة الاستخدام التجاري بهذه الشياخة عام 2017م نحو 7003,2م² وتمثلت نحو 13,2% من إجمالي مساحة الإستخدام التجاري بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات التجارية بهذه الشياخة (15) تمثل بعضها في: شركة فايزر للأدوية وبنك فيصل الإسلامي وفندق شيراتون.

وجاءت في المركز الخامس شياخة داير الناحية حيث بلغت مساحة الاستخدام التجاري بهذه الشياخة عام 2017م نحو 1174,7م² وتمثلت نحو 2,2% من إجمالي مساحة الإستخدام التجاري بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات التجارية بهذه الشياخة (9) تمثل بعضها في: بنك مصر فرع الدقي.

وكانت شياخة أولاد علام في المركز السادس حيث بلغت مساحة الاستخدام التجاري بهذه الشياخة عام 2017م نحو 36م² وتمثلت نحو 0,01% من إجمالي مساحة الإستخدام التجاري بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات التجارية بهذه الشياخة ست وحدات هي مجموعة من الأكشاك التجارية منتشرة في أرجاء الشياخة، ويظهر من الجدول (2) أن المنشآت التجارية في قسم الدقي متنوعة يأتي في مقدمتها الأكشاك والشركات والمؤسسات والبنوك ومحطات الوقود والفنادق.

جدول (3)

الاستخدام التجاري بين شياخات قسم الدقي خلال عام (2017م)

النصيب الشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	الشياخات
13,2	7003,2	شياخه الاورمان
0,01	36	شياخة اولاد علام
18,1	9573	شياخه بين السرايات
2,2	1174,7	شياخه داير الناحيه
15,5	8186,4	شياخه سليمان جوهر
50,89	26888,7	شياخه مدينه الاوقاف
100	52862	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

2- الاستخدام السكني:

يقصد بالاستخدام السكني في المدينة كل ما يمثل مأوى يستوعب سكان المدينة وحاجاتهم الشخصية وفي معظم المدن مهما تعددت أنشطتها ومجالات العمل بها يظل هذا النمط من الاستخدامات هو أشهرها وأهمها على الإطلاق بين جميع الاستخدامات الأخرى⁽¹⁾، وكثيراً ما تمثل الوظيفة السكنية أكبر مساحة متفردة في خريطة استخدام الأرض في المدن². ويعد الاستخدام السكني من أكثر أنواع استخدام الأرض ديناميكية وتغيراً بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية⁽³⁾.

ويتبين من خلال الجدول (1) والشكلين (2) و (3) أن مساحة الاستخدام السكني داخل قسم الدقي كانت 1727118م² أي ما يمثل (33.3%) من إجمالي مساحة القسم عام 1995 ووصلت مساحة الاستخدام السكني إلى 1056404,9م² أي ما يمثل (20,3%) من إجمالي مساحة القسم عام 2017، وفي واقع الأمر فإن الاستخدام السكني لم تقل مساحته وذلك لأن الاستخدام المختلط والذي يمثل 13.5% من مساحة القسم عام 2017 يقوم في المقام الأول بالوظيفة السكنية وعليه فيمكن اعتبار مساحة الاستخدام السكني حوالي 36.8% من إجمالي مساحة القسم.

على مستوى الشياخات:

تركزت معظم مساحة الاستخدام السكني بقسم الدقي عام 2017م بشياخة مدينة الأوقاف حيث احتلت المركز الأول وبلغت مساحة الاستخدام السكني بها نحو بلغت مساحة الاستخدام السكني بهذه الشياخة نحو 2598622,4م² ومثلت نحو 56,7% من إجمالي مساحة الاستخدام السكني بقسم الدقي ويرجع ذلك للمساحة الكبيرة للشياخة مقارنة بباقي شياخات القسم يليها شياختي سليمان جوهر والأورمان

(1) رزق، محمد حسين عبد الستار (2009)، استخدام الأرض في شياخة بهتيم "مدينة شبرا الخيمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص83.

(2) إسماعيل، أحمد علي، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الرابعة، ص 273.

(3) عبد الصمد، فاطمه محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص25.

بنسب تتراوح بين 10,4% إلى 13,5% من إجمالي مساحة الإستخدام السكني بالقسم وأخيرا تأتي شياخات داير الناحية (8,9%) وبين السرايات (8,6%) وأولاد علام (1,9%).

جدول (4)

الاستخدام السكني داخل قسم الدقي حسب الشياخات عام (2017م)

الشياخات	مساحة الاستخدام بالمشايخة (م ²)	نصيب المشايخة من الاستخدام (%)
شياخه الاورمان	109505,6	10,4
شياخة أولاد علام	20505,9	1,9
شياخه بين السرايات	90323,0	8,6
شياخه داير الناحية	93758,8	8,9
شياخه سليمان جوهر	142530,1	13,5
شياخه مدينة الاوقاف	598622,4	56,7
الإجمالي	1055245,9	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكائنية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

3- الإستخدام المختلط:

يقصد بالإستخدام المختلط كافة المباني التي تحتوي على أكثر من استخدام⁽¹⁾ حيث يتعدد بها الإستخدام بنفس الوحدة ويتمثل هذا النوع من الإستخدامات في اختلاط الإستخدام السكني مع إستخدامات أخرى (تجارية - دينية - صناعية - صحية - تعليمية).

ويمكن القول بأن هذا النوع من الاستخدام يكون له جانبين، جانب إيجابي وجانب سلبي، يتمثل الجانب الإيجابي في تعويض النقص في الخدمات العامة داخل الأحياء المزدهمة مثل الخدمات التعليمية والصحية وغير ذلك، أما الجانب السلبي فيتمثل في حدوث مشكلات بيئية وصحية بالحي نتيجة الضوضاء والتلوث التي تصاحب بعض الأنشطة داخل أو أسفل العمارات السكنية مثل الورش ودور الحضانة وكذلك كثرة التردد علي الأنشطة الطبية داخل العمارات السكنية مما يسبب القلق والتوتر لسكاني تلك الوحدات السكنية، ويرجع سبب التداخل والإختلاط السكني في كثير من الشياخات داخل المدينة إلي الزيادة السريعة في عدد السكان وارتفاع نسبة نموهم من جهة وعدم التزامهم بالتخطيط⁽²⁾ من جهة أخرى.

ويظهر من الجدول (5) أن الإستخدام السكني التجاري يأتي في المركز الأول بين الإستخدامات المختلطة المختلفة بنحو 87.2% من إجمالي مساحة الإستخدامات المختلطة بالحي وهو أمر منطقي لإشباع حاجة السكان من المنتجات والخدمات التجارية المختلفة ويأتي في المركز الثاني الإستخدام السكني الصحي نظرا للهدوء الذي يتمتع به قسم الدقي كأحد أرقى أحياء القاهرة الكبرى ثم يأتي الإستخدام السكني الصناعي ثم السكني التعليمي وأخيرا يأتي الإستخدام السكني الديني بنحو 1.5%.

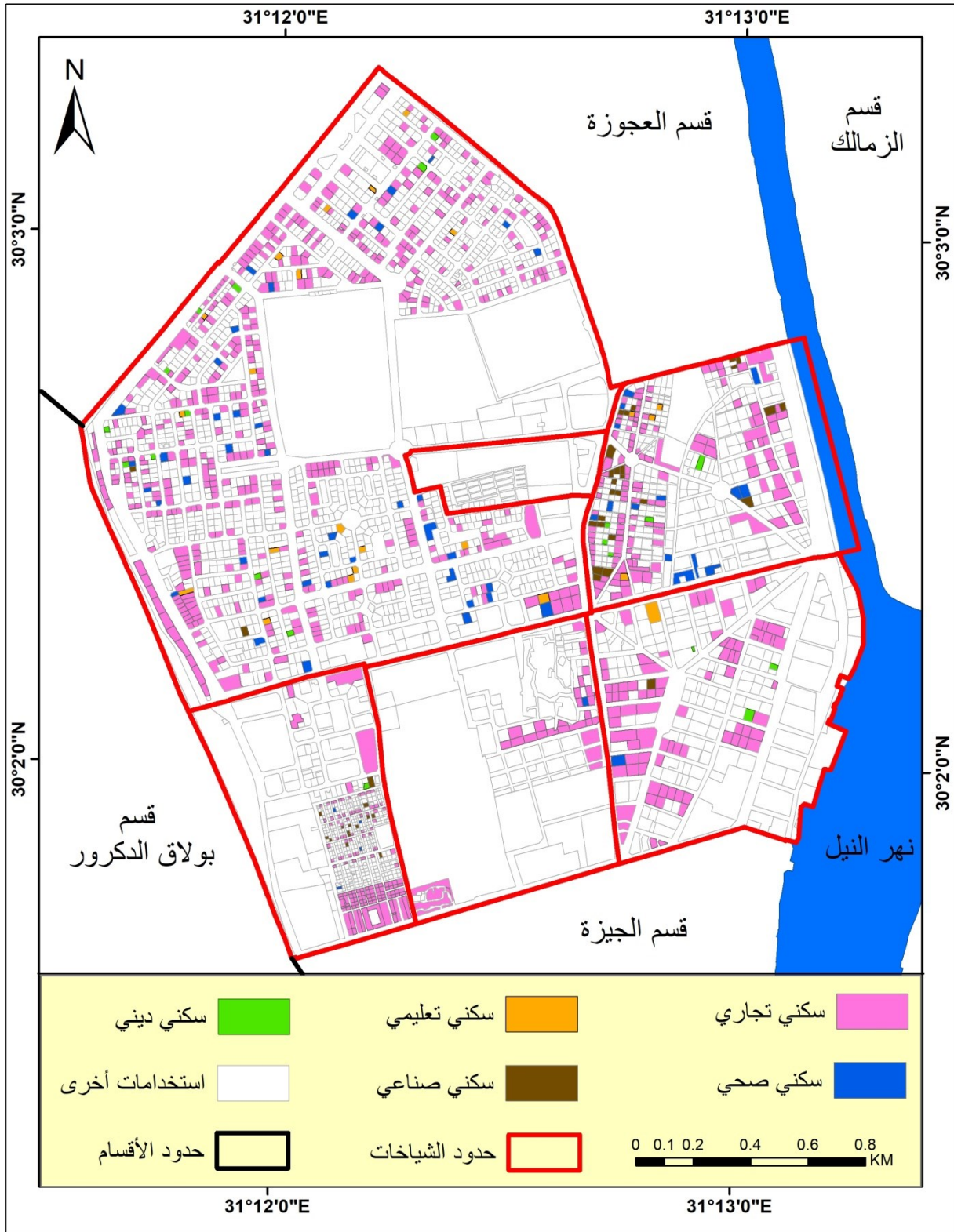
(1) إبراهيم، طارق محروس مصطفى، (2013)، استخدامات الأرض في حي مصر الجديدة عام 2006، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ص 131.

(2) عبد الصمد، فاطمه محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 39.

جدول (5) الاستخدام المختلط داخل قسم الدقي عام (2017م)

النسبة المئوية لكل استخدام مختلط من إجمالي الاستخدامات المختلطة (%)	مساحة الاستخدام المختلط (م ²)	الشيئات
87,2	611204	سكني تجاري
2,7	18711	سكني صناعي
2,1	15029,9	سكني تعليمي
1,5	10445,6	سكني ديني
6,5	45399	سكني صحي
100	700789,6	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء عام (2017).



شكل (4) الإستخدام المختلط بقسم الدقي عام 2017
المصدر: البيانات المكانية الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017

أ- الإستخدام السكني التجاري:

تستحوذ شياخة مدينة الأوقاف وحدها على (52.4%) من إجمالي مساحة الإستخدام المختلط في قسم الدقي وذلك لكبر مساحتها نسبيا عن باقي الشياخات إضافة لوقوعها في نطاق منطقة الاعمال المركزية لمدينة الجيزة، ويأتي بعدها شياخة الأورمان (17.4%) ذات الموقع المتميز بمحازاة نهر النيل، ثم شياخة سليمان جوهر (16.2%) وينخفض هذا الرقم بشكل ملحوظ في شياخة بين السرايات (8.1%) وفي شياخة داير الناحية (5.9%) وأخيرا تأتي شياخة أولاد علام بلا نصيب واضح المعالم في الإستخدام السكني التجاري بقسم الدقي.

جدول (6) الاستخدام السكني التجاري في شياخات قسم الدقي عام 2017

الشياخات	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)
شياخة الأورمان	17,4	106632,6
شياخة أولاد علام	-	-
شياخة بين السرايات	8,1	49454,5
شياخة داير الناحية	5,9	35888,4
شياخة سليمان جوهر	16,2	98971,7
شياخة مدينة الأوقاف	52,4	320256,8
الإجمالي	100	611204,0

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

ب- الإستخدام السكني الصناعي:

تركزت معظم مساحة الاستخدام السكني الصناعي بقسم الدقي عام 2017 بشياخة مدينة الأوقاف بحوالي (74.5%) من إجمالي مساحة الإستخدام السكني الصناعي بالقسم يليها شياخات بين السرايات (13.2%) ومدينة الأوقاف (6.6%) والأورمان (5.7%) بينما تكاد تخلو شياخات أولاد علام وداير الناحية من الإستخدام السكني الصناعي.

جدول (7) الاستخدام السكني الصناعي في شياخات قسم الدقي عام 2017

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخه الاورمان	1071,7	5,7
شياخة أولاد علام	-	-
شياخه بين السرايات	2469,6	13,2
شياخه داير الناحيه	-	-
شياخه سليمان جوهر	13935,4	74,5
شياخه مدينه الاوقاف	1234,4	6,6
الإجمالي	18711,0	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

ج- الإستخدام السكني التعليمي:

ينحصر الإستخدام السكني التعليمي في شياختي مدينة الأوقاف وسليمان جوهر حيث حققت شياخة مدينة الأوقاف (85%) من إجمالي مساحة الإستخدام السكني التعليمي بينما شياخة سليمان جوهر حققت (15%) فقط ويرجع ذلك لاتساع مساحة شياخة مدينة الأوقاف مقارنة بباقي الشياخات.

جدول (8) الاستخدام السكني التعليمي في شياخات قسم الدقي عام 2017

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخه الاورمان	-	-
شياخة أولاد علام	-	-
شياخه بين السرايات	-	-
شياخه داير الناحيه	-	-
شياخه سليمان جوهر	1807,2	15,0
شياخه مدينه الاوقاف	10265,2	85,0
الإجمالي	12072,4	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

د- الإستخدام السكني الديني:

حققت شياخة مدينة الاوقاف المركز الأول بين شياخات قسم الدقي في إجمالي مساحة الإستخدام السكني الديني بنسبة 54% من إجمالي مساحة الإستخدام السكني الديني بقسم الدقي وذلك لمساحتها الكبيرة مقارنة بباقي الشياخات ومن ثم إحتياج سكانها لهذا النوع من الإستخدامات لتعويض النقص في الإستخدام الدينيلبيها شياخاتسليمان جوهر (23.7%) ثم الأورمان (19.1%) ثم بين السرايات (3.2%) بينما تخلو شياختي داير الناحية وأولاد علام من هذا الإستخدام.

جدول (9) الاستخدام السكني الديني في شياخات قسم الدقي عام 2017

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخه الأورمان	1997,4	19,1
شياخة أولاد علام	-	-
شياخه بين السرايات	335,8	3,2
شياخه داير الناحية	-	-
شياخه سليمان جوهر	2473,4	23,7
شياخه مدينة الاوقاف	5639,0	54,0
الإجمالي	10445,6	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

ه- الإستخدام السكني الصحي:

حققت شياخة مدينة الاوقاف المركز الأول بين شياخات قسم الدقي في إجمالي مساحة الإستخدام السكني الصحي بنسبة (64.2%) من إجمالي مساحة الإستخدام السكني الصحي بقسم الدقي وذلك لمساحتها الكبيرة مقارنة بباقي الشياخات ومن ثم إحتياج سكانها لهذا النوع من الإستخدامات لتعويض النقص في الإستخدام الصحي يليها شياخاتسليمان جوهر (29.4%) ثم الأورمان (3.9%) ثم داير الناحية (1.4%) ثم بين السرايات (1.1%) بينما تخلو شياخة أولاد علام من هذا الإستخدام.

جدول (10) الاستخدام السكني الصحي في شياخات قسم الدقي عام 2017

النصيب الشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	الشياخات
3,9	1762,0	شياخة الاورمان
-	-	شياخة اولاد علام
1,1	509,9	شياخة بين السرايات
1,4	631,0	شياخة داير الناحيه
29,4	13368,3	شياخة سليمان جوهر
64,2	29127,8	شياخة مدينه الاوقاف
100	45399,0	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانيّة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

لقد واجهت الدراسة مشكلة توفير بيانات عن هذا الاستخدام حيث تم تجميع بيانات عن هذا الاستخدام بالقسم عن طريق العمل الميداني الذي وفر كم هائل من البيانات عن الاستخدام المختلط:- وهذا الاستخدام له جانبين أو شقين أولهما جانب إيجابي والآخر جانب سلبي:

أولاً- الجانب الإيجابي:

ويتمثل في تعويض النقص في الخدمات العامة مثل الخدمات الصحية والتعليمية على سبيل المثال.

ثانياً- الجانب السلبي:

ويتمثل في الضوضاء التي تصاحب بعض الأنشطة داخل العمارات السكنية أضف إلى ذلك الإزدحام والقلق من كثرة المترددين على تلك العمارات السكنية، أيضاً التلوث المادي المصاحب لبعض الاستخدامات مثل ورش تصليح السيارات، وغير ذلك.

4- الاستخدام الأمني:

يهدف هذا الاستخدام إلى حفظ الأمن، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين، كأقسام الشرطة، والدفاع المدني، ومواجهة الأزمات⁽¹⁾، وغير ذلك، ويتبين من الجدول (1) أن مساحة الاستخدام الأمني في عام 2017 بلغت 18898,8م² ما يمثل 0.4% من مساحة القسم وقد زادت مساحته بمقدار 8252م² عن عام 1995م بحجم زيادة سنوي في المساحة بلغ 687.6م².

(1) معوض، محمد سعيد عبد المعطي، (2013)، تطور استخدامات الأرض في حي الزيتون بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص 92.

وعلى مستوى الشياخات:

يتبين من خلال الجدول (11) ما يلي:

احتلت شياخة الأورمان المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الأمني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 13719,9 ألف م² وتمثلت نحو 72,6% من إجمالي مساحات الاستخدام الأمني بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الأمنية بها وحدتين هما قسم شرطة الدقي – الإدارة العامة للحراسات الخاصة ويرجع ذلك لاحتواء الشياخة على العديد من الهيئات الدبلوماسية ممثلة في السفارات والقنصليات.

وتأتي شياخة بين السرايات في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الأمني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 2582,7 ألف م² وتمثلت نحو 13,7% من إجمالي مساحة الاستخدام الأمني بقسم الدقي وتمثلت الوحدات الأمنية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي إدارة مرور الجيزة.

وجاءت شياخة مدينة الأوقاف في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الأمني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 1549,1 ألف م² وتمثلت نحو 8,2% من إجمالي مساحة الاستخدام الأمني بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الأمنية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي وحدة مرور العجوزة، يليها في المركز الرابع على التوالي شياخة داير الناحية حيث بلغت مساحة الاستخدام الأمني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 636,6 ألف م² وتمثلت نحو 3,4% من إجمالي مساحة الاستخدام الأمني بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الأمنية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي مباحث أمن الدولة.

وجاءت في الترتيب الخامس شياخة سليمان جوهر حيث بلغت مساحة الاستخدام الأمني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 410,5 ألف م² وتمثلت نحو 2,2% من إجمالي مساحة الاستخدام الأمني بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الأمنية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي المبنى القديم لمديرية أمن الجيزة، بينما خلت شياخة أولاد علام من الاستخدام الأمني ويرجع ذلك لقدم مبانيها وصغر مساحتها وضيق شوارعها وعدم وجود مساحات فضاء فيها يمكن بناء المنشآت الأمنية عليها.

جدول (11) الاستخدام الأمني داخل قسم الدقي خلال الفترة (2017)

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة الأورمان	13719,9	72,6
شياخة بين السرايات	2582,7	13,7
شياخة داير الناحية	636,6	3,4
شياخة سليمان جوهر	410,5	2,2
شياخة مدينة الأوقاف	1549,1	8,2
شياخة أولاد علام	-	-
الإجمالي	18898,8	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعنبة العامة والإحصاء عام (2017).

5- الاستخدام التعليمي:

من المعروف أن الجغرافيين معنيين بدرجة كبيرة بالتوزيعات والتنظيم المكاني والتي تشكل أهم محاور دراستهم وهي مادة أولية للبحث الجغرافي الذي يمثل حلقة أساسية في سلسلة التخطيط المكاني وخاصة لتوفير الخدمات التعليمية للسكان بما يناسب أعدادهم ومواقعهم⁽¹⁾ ومن هنا تأتي أهمية دراسة البعد المكاني لتوزيع الخدمات التعليمية.

ويتبين من خلال الشكل (3) وكذلك الجدولين (1) و(12) أن مساحة الاستخدام التعليمي داخل القسم تمثل 2م593053 أي ما يمثل 11.4% من إجمالي مساحة القسم عام 1995 وأصبحت تمثل 2م561065.9 ما يمثل 10.8% من إجمالي مساحة القسم ويعزى هذا التناقص الذي يقدر ب 2م31969.1 وبمقدار تناقص سنوي بين العامين حوالي 2م2664.1 إلى تحويل مساحات كانت تمثل أراضي كانت تابعة لجهات تعليمية إلى استخدامات أخرى تجارية وسكنية.

على مستوى الشياخات:

احتلت شياخة داير الناحية المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي من حيث مساحة الاستخدام التعليمي التي بلغت نحو 67.3% من مساحات الاستخدامات التعليمية بقسم الدقي ويرجع ذلك لاحتواء الشياخة على منشآت تابعة لجامعة القاهرة كالمدينة الجامعية وغيرها ويليها شياخات الأورمان (14.3%) ومدينة الأوقاف (8.4%) وسليمان جوهر (7.9%) وبين السرايات (2.1%) بينما خلت شياخة أولاد علام من الاستخدام التعليمي ويعزى ذلك لقدم مياניהها وصغر مساحتها وضيق شوارعها وعدم وجود مساحات فضاء فيها يمكن بناء المنشآت التعليمية عليها.

جدول (12) الاستخدام التعليمي داخل قسم الدقي عام (2017)

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة الأورمان	80476,6	14,3
شياخة بين السرايات	11593,2	2,1
شياخة داير الناحية	377417,8	67,3
شياخة سليمان جوهر	44550,4	7,9
شياخة مدينة الأوقاف	47027,9	8,4
الإجمالي	561065,9	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء عام (2017).

(1) عبد الصمد، فاطمه محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص71.

جدول (13) أهم المنشآت التعليمية في قسم الدقي عام (2017)

العدد	المنشآت التعليمية
37	رياض أطفال
48	تعليم ابتدائي
41	تعليم إعدادي
38	تعليم ثانوي
19	كليات ومعاهد
3	معاهد بحثية
1	بيت طلاب
187	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء عام (2017).

ويظهر من الجدول (1) أن الاستخدام التعليمي في قسم الدقي عام 2017 يشمل 37 جهة متخصصة في مرحلة رياض الأطفال و48 مدرسة ابتدائية و41 مدرسة إعدادية و38 مدرسة ثانوية و19 منشأة للتعليم العالي (معاهد وكليات) و3 معاهد بحثية وبيت طلاب واحد.

6- الاستخدام الحكومي:

يتضح من خلال الشكلين (2)، (3) وكذلك الجدول (1) أن مساحة الاستخدام الحكومي كانت تمثل (337325م²)، أي بما يمثل (6.5%) من إجمالي مساحة القسم عام 1995 وأصبحت مساحته (277985.1م²) أي ما يمثل (5.4%) من مساحة القسم في 2017 بنقص في المساحة الإجمالية بين العامين 1995 و2017 بلغت حوالي 259339.9م² بمتوسط سنوي 2م4945، والسبب في هذا التراجع في مساحة هذا الاستخدام داخل القسم إلى تحويل بعض الاستخدامات الحكومية إلى استخدامات أخرى داخل القسم وخاصة الترفيهية كما تم تحويل بعض الاستخدامات الحكومية إلى نادي الزراعيين بالدقي.

على مستوى الشياخات:

يتبين من خلال الجدول (13) ما يلي:

احتلت شياخة مدينة الأوقاف المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الحكومي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 90199,2 ألف م² ومثلت نحو 32,4% من إجمالي مساحات الاستخدام الحكومي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الحكومية بهذه الشياخة نحو 25 وحدة أغلبها منشآت تابعة لوزارة الزراعة وتمثلت بعض هذه الوحدات في: معمل تحليل متبقيات النباتات، معهد بحوث الخضرة - وزارة الزراعة، الجمعية التعاونية للاستهلاك الزراعي، المعمل المركزي للمبيدات، قسم الحشرات - وزارة الزراعة، وغيرها من الوحدات الحكومية.

ثم تأتي شياخة أولاد علام في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الحكومي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 64212,9 ألف م² ومثلت نحو 23,1% من إجمالي مساحة الاستخدام الحكومي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الحكومية بهذه الشياخة نحو 5 وحدات ورغم أنها أصغر شياخات قسم الدقي

مساحة إلا أنها تضم عدد من منشآت تابعة لوزارة الزراعة وتمثلت بعض هذه الوحدات في: قسم الجراد – وزارة الزراعة، مخازن تابعة لوزارة الزراعة، ديوان وزارة الزراعة، وغيرها من الوحدات الحكومية التي تمثل هذا الاستخدام، وجاءت شياخة الأورمان في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الحكومي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 41095,3 ألف م² وتمثلت نحو 14,8% من إجمالي مساحة الاستخدام الحكومي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الحكومية بهذه الشياخة نحو 11 وحدة تمثلت بعض هذه الوحدات في: إدارة الدقي التعليمية، الكشافة البحرية المصرية، الهيئة العامة للمساحة المصرية، صندوق تطوير التعليم، مصلحة المساحة التفصيلية، وغير ذلك من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام، ونلاحظ احتواء هذه الشياخة على هيئة المساحة وبعض الوحدات التابعة لها.

وتأتي في المركز الرابع شياخة دابر الناحية حيث بلغت مساحة الاستخدام الحكومي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 38285,8 ألف م² وتمثلت نحو 13,8% من إجمالي مساحة الاستخدام الحكومي بحى الدقي، وتمثلت الوحدات الحكومية بهذه الشياخة في وحدتين هم: الشرق الأوسط للنظائر المشعة، المركز القومي للبحوث.

وجاءت في المركز الخامس في الترتيب شياخة بين السريات حيث بلغت مساحة الاستخدام الحكومي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 29578,1 ألف م² وتمثلت نحو 10,6% من إجمالي مساحة الاستخدام الحكومي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الحكومية بهذه الشياخة نحو 5 وحدات تمثلت في: المركز التكنولوجي لخدمة المواطنين – حى الدقي، رئاسة حى الدقي، إدارة الدقي الاجتماعية، هيئة النظافة والتجميل، وغير ذلك من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام وأخيراً في الترتيب السادس شياخة سليمان جوهر حيث بلغت مساحة الاستخدام الحكومي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 14613,8 ألف م² وتمثلت نحو 5,3% من إجمالي مساحة الاستخدام الحكومي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الحكومية بهذه الشياخة نحو 6 وحدات تمثل بعضها في: مصلحة الرقابة الإنتاجية، مصلحة الرقابة الصناعية، شركة السويس للبترول، إدارة التعبئة، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الحكومي.

جدول (14) التوزيع النسبي لمساحات الاستخدام الحكومي بقسم الدقي عام (2017)

الشاخات	مساحة الاستخدام بالشاخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة الأورمان	41095,3	14,8
شياخة أولاد علام	64212,9	23,1
شياخة بين السريات	29578,1	10,6
شياخة دابر الناحية	38285,8	13,8
شياخة سليمان جوهر	14613,8	5,3
شياخة مدينة الأوقاف	90199,2	32,4
الإجمالي	277985,1	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

وأهم المنشآت الحكومية بقسم الدقي عام 2017 هي هيئة المساحة ومنشآت تابعة لها ووزارة الزراعة ومنشآت تابعة لها ومكاتب بريد ومجلس الدولة ووزارة الثقافة وجهتين تابعتين لوزارة التربية والتعليم ومكتبي بريد (الدقي وبين السريات).

7- الاستخدام الديني:

لهذا الاستخدام أهميته الكبيرة المستمدة من ارتباط المصريين بالمعتقدات الدينية عبر التاريخ⁽¹⁾، ويتمثل هذا الاستخدام في المساجد والكنائس داخل القسم، ويتضح من خلال كل من الشكلين (2)، (3) وكذلك الجدول (1) أن مساحة الاستخدام الديني كانت تمثل (18781م²)، ما يمثل (0.4%) من إجمالي مساحة القسم عام 1995 وأصبحت المساحة 28038.6م² ما يمثل 0.5% من مساحة القسم بزيادة إجمالية في المساحة بين العامين تقدر بحوالي 9257.6م² بمقدار زيادة سنوي حوالي 9257.6م² وهذه الزيادة في هذه المدة هي زيادة طبيعية ومنتوقعة لتلبية احتياجات السكان خاصة مع الزيادة السكانية التي تم تحقيقها في هذه الفترة، ويحتوي قسم الدقي على 28 مسجد وثلاث كنائس.

وعلى مستوى الشياخات:

يتبين من خلال الجدول (15) ما يلي:

احتلت شياخة مدينة الأوقاف المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الديني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 15491,0 ألف م² وتمثلت نحو 55,2% من إجمالي مساحات الاستخدام الديني بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الدينية بهذه الشياخة نحو 13 وحدة أهمها: مسجد أسد بن الفرات، مسجد الصحابة، مسجد أهل البيت، مسجد مصطفى محمود، ويرجع ذلك لإتساع مساحة شياخة مدينة الأوقاف التي تقترب من نصف مساحة القسم بأكمله، يليها شياخة الأورمان في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الديني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 4968,5 ألف م² وتمثلت نحو 17,7% من إجمالي مساحة الاستخدام الديني بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الدينية بهذه الشياخة نحو وحدتين هم: بيت الراهبات، مسجد عبد الله المكاوي.

وجاءت شياخة بين السريات في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الديني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 3084,0 ألف م² وتمثلت نحو 11% من إجمالي مساحة الاستخدام الديني بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الدينية بهذه الشياخة نحو 9 وحدات منها: كنيسة السيدة العذراء، يليها في الترتيب الرابع شياخة أولاد علام حيث بلغت مساحة الاستخدام الديني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 2042,6 ألف م² وتمثلت نحو 7,3% من إجمالي مساحة الاستخدام الديني بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الدينية بهذه الشياخة في وحدتين هم: مسجد أولاد علام، مسجد على بن أبي طالب.

وجاءت في الترتيب الخامس شياخة سليمان جوهر حيث بلغت مساحة الاستخدام الديني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 1462,8 ألف م² وتمثلت نحو 5,2% من إجمالي مساحة الاستخدام الديني بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الدينية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي مسجد شريف باشا، أما شياخة داير الناحية فكانت في المركز السادس والأخير حيث بلغت مساحة الاستخدام الديني بهذه الشياخة عام 2017م نحو 989,7 ألف م² وتمثلت نحو 3,5% من إجمالي مساحة الاستخدام الديني بقسم الدقي وتمثلت الوحدات الدينية بهذه الشياخة في وحدتين فقط منهم مسجد بين السريات ويرجع ذلك لأنها شياخة صغيرة يغلب عليها الاستخدام التعليمي فلا يوجد بها أراضي فضاء لبناء وحدات تخص هذا الاستخدام لذا فإن للاستخدامات الدينية أيضا محدودة.

(1) معوض، محمد سعيد عبد المعطي، مرجع سبق ذكره، ص 89.

جدول (15) الاستخدام الديني داخل قسم الدقي عام 2017

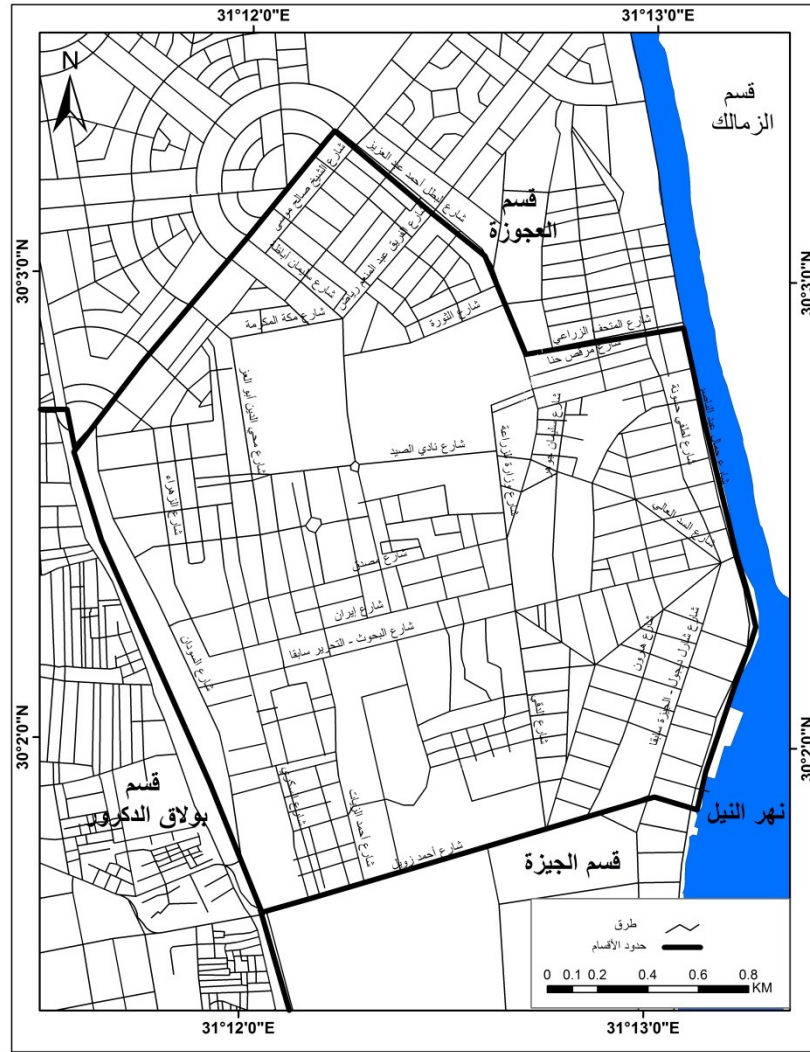
النسبة المئوية من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالمشايخ (م ²)	المشايخ
17,7	4968,5	مشايخ الأورمان
7,3	2042,6	مشايخ أولاد علام
11,0	3084,0	مشايخ بين السرايات
3,5	989,7	مشايخ داير الناحية
5,2	1462,8	مشايخ سليمان جوهر
55,2	15491,0	مشايخ مدينة الأوقاف
100	28038,6	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء عام (2017).

8- استخدام الطرق:

هو أحد الاستخدامات الأساسية التي من الضروري وجودها في أي منطقة عمرانية، فهي شريان الحياة للمدن ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للمدن⁽¹⁾، ويتضح من خلال كل من الأشكال (2)، (3)، (4) وكذلك الجدول (1) أن مساحة استخدام الطرق كانت تمثل (1525086م²) في عام 1995 ما يمثل 29.4% وأصبحت 1512365م² ما يمثل 29.1% من إجمالي مساحة القسم ويرجع التراجع في مساحة استخدام الطرق بين عامي 1995م و 2017م إلى تحول بعض المساحات التي كانت مضافة للطرق في القسم إلى استخدامات أخرى.

(1) عبد الصمد، فاطمه محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص58.



شكل (5) الطرق بحي الدقي عام (2017)

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

على مستوى الشياخات:

يتبين من خلال الجدول (16) و (17) ما يلي:

احتلت شياخة مدينة الأوقاف المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي من حيث مساحة استخدام الطرق التي بلغت نحو 53.4% من إجمالي مساحة الطرق بقسم الدقي ويرجع ذلك لاتساع مساحة شياخة مدينة الأوقاف التي تقترب من نصف مساحة القسم يليها شياخات الأورمان (16.2%) ثم شياخة سليمان جوهر التي تحتوي على (11.9%) من إجمالي مساحة الطرق بالقسم ثم يليها شياخة بين السرايات (8.3%) ثم شياخة داير الناحية (7.8%) وأخيراً شياخة أولاد علام (2.3%) لأنها شياخة صغيرة المساحة ومن خصائصها ضيق شوارعها وقدم مبانيها حيث يتعدى بناءها مئة عام ومن ثم فالطرق بها محدودة وصغيرة المساحة.

وبالنسبة لنصيب الفرد من الطرق على مستوى الشياخات فقد بلغ عام 2017م نحو 21.3م² على مستوى القسم، وكانت أكبر شياخة من حيث نصيب الفرد من مساحة الطرق هي شياخة مدينة الأوقاف، حيث وصل نصيب الفرد بها إلى حوالي 29.2م² وينعكس هذا بدوره على سهولة الحركة والتنقل داخل هذه الشياخة فهي من أكبر الشياخات داخل القسم، ويدل أيضاً على ارتفاع مستوى المعيشة بها.

وتأتي شياخة الأورمان في المركز الثاني من حيث نصيب الفرد من مساحة الطرق، حيث بلغ نصيب الفرد بها حوالي 23.6م² فهي ثاني أكبر شياخة على مستوى القسم من حيث المساحة، وتأتي شياخة داير الناحية في المركز الثالث حيث مثل نصيب الفرد بها من مساحة الطرق حوالي 17.9م² لكل فرد بها.

وجاءت في المركز الرابع شياخة أولاد علام حيث وصل نصيب الفرد بها إلى حوالي 15.5م² لكل فرد وينعكس هذا بدوره على صعوبة الحركة والتنقل داخل هذه الشياخة حيث تتميز هذه الشياخة بصغر مساحتها وضيق شوارعها مما ينعكس بدوره على انخفاض مستوى المعيشة داخلها.

وفي المركز الخامس شياخة بين السرايات حيث وصل نصيب الفرد بها إلى 13.3م²، وكانت في المركز السادس والأخير شياخة سليمان جوهر حيث وصل نصيب الفرد بها من مساحة الطرق 12.3م² لكل فرد عام 2017م.

جدول (16) توزيع النسبة المئوية لمساحات الطرق بشياخات قسم الدقي عام (2017)

نصيب الشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	الشياخات
16,2	244225,3	شياخة الأورمان
2,3	35412,4	شياخة أولاد علام
8,3	125634,0	شياخة بين السرايات
7,8	118403,6	شياخة داير الناحية
11,9	180184,5	شياخة سليمان جوهر
53,4	807921,9	شياخة مدينه الاوقاف
100	1511781,9	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

جدول (17) نصيب الفرد من مساحة الطرق في قسم الدقي عام 2017

نصيب الفرد من مساحة الطرق م ² /فرد	الشياخات
23,6	شياخة الأورمان
15,5	شياخة أولاد علام
13,3	شياخة بين السرايات
17,9	شياخة داير الناحية
12,3	شياخة سليمان جوهر
29,2	شياخة مدينه الاوقاف
21,3	متوسط القسم

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

9- استخدام سكك الحديد:

يتمثل هذا الاستخدام داخل القسم في خطوط السكة الحديد الموجودة بداخله، وتشمل هذه المنطقة ورش الصيانة للقطارات ومناطق التحويلات ومناطق تخزين تابعة لهيئة السكك الحديدية، ويتضح من خلال الشكل (3) والجدول (1) أن استخدام سكك الحديد يتواجد في الجزء الغربي للقسم وتحديداً في شياختي مدينة الأوقاف وبين السرايات فقط، ولم تختلف مساحة استخدام السكك الحديدية بين عامي 1995 و2017 بـ (64924م²)، أي ما يمثل (1.2%) من إجمالي مساحة القسم.

ويتواجد حوالي 77.7% من مساحة استخدام السكك الحديدية في شياخة بين السرايات ويتواجد حوالي 22.3% من إجمالي مساحة هذا الاستخدام في شياخة مدينة الأوقاف.

جدول (18) السكك الحديدية في قسم الدقي عام 2017

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة بين السرايات	50428,4	77,7
شياخة مدينة الأوقاف	14495,6	22,3
الإجمالي	64924,0	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

10- الاستخدام الصحي:

يُعد هذا النمط من أنماط الاستخدام المهمة بالمجتمع نظراً لمساهمته في المحافظة على صحة الإنسان ولهذا الاستخدام أشكال متعددة⁽¹⁾، وتُقاس قيمة المجتمع بقدرة أبنائه على العمل والإنتاج بما يساهم في تقدم مجتمعاتهم، وتكون المؤسسات الطبية هي المسؤولة عن تقديم الرعاية الطبية للمواطنين داخل الدولة.

كانت مساحة الاستخدام الصحي (55711م²)، أي ما يمثل (1.1%) من إجمالي مساحة القسم عام 1995، بينما في عام 2017 وصلت مساحته (61589.5م²)، أي بما يمثل (1.2%) من إجمالي مساحة القسم عام 1995 بزيادة في المساحة الإجمالية بين العامين 1995 و2017 بلغت 5878.5م² بمتوسط سنوي 489.9م²، وهذه الزيادة في مساحة الاستخدام الصحي طبيعية ومنطقية لتلبية احتياجات الزيادة السكانية بالخدمات الصحية.

وتتمثل الاستخدامات الصحية في القسم في 38 مستشفى وستة مراكز طبية وعيادة طبية واحدة وذلك في عام 2017.

على مستوى الشياخات:

يتبين من خلال الجدول (19) ما يلي:

احتلت شياخة مدينة الأوقاف المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الصحي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 21449,0 ألف م² ومثلت نحو 34,8% من إجمالي مساحات الاستخدام الصحي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الصحية بهذه الشياخة نحو 25 وحدة من أهمها: مستشفى الحياة للعيون، مستشفى دار الطب، مستشفى ابن سينا، مستشفى مصطفى محمود، مستشفى

(1) معوض، محمد سعيد عبد المعطي، مرجع سبق ذكره، ص 91.

الدكتور بدران، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الصحي بتلك الشياخة، ويرجع ذلك لاتساع مساحة هذه الشياخة.

وتأتي شياخة سليمان جوهر في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الصحي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 17713,4 ألف م² ومثلت نحو 28,8% من إجمالي مساحة الاستخدام الصحي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الصحية بهذه الشياخة نحو 11 وحدة تمثل بعض منها في: مستشفى مصر الدولي، مستشفى الشبراويشي مستشفى على إبراهيم، مستشفى الكاتب، مكتب صحة الدقي، وغيرها من الوحدات الصحية التي تمثل هذا الاستخدام بتلك الشياخة، يليها شياخة الأورمان في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الصحي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 15142,7 ألف م² ومثلت نحو 24,6% من إجمالي مساحة الاستخدام الصحي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الصحية بهذه الشياخة نحو 5 وحدات منها: مستشفى 6 أكتوبر، مركز القاهرة للكبد، المستشفى الروسي، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الصحي بتلك الشياخة.

وجاءت في المركز الرابع والأخيرة شياخة أولاد علام حيث بلغت مساحة الاستخدام الصحي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 7284,5 ألف م² ومثلت نحو 11,8% من إجمالي مساحة الاستخدام الصحي بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الصحية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي: مستشفى الزراعيين، بينما خلت شياخات بين السرايات وداير الناحية من الاستخدام الصحي.

جدول (19) الاستخدامات الصحية في قسم الدقي عام 2017

النسبة المئوية للشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	الشياخات
24,6	15142,7	شياخة الأورمان
11,8	7284,5	شياخة أولاد علام
-	-	شياخة بين السرايات
-	-	شياخة داير الناحية
28,8	17713,4	شياخة سليمان جوهر
34,8	21449,0	شياخة مدينة الأوقاف
100	61589,5	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017).

11- الاستخدام الصناعي:

يتضح من خلال الشكلين (2)، (3) وكذلك الجدول (1) أن مساحة الاستخدام الصناعي كانت تمثل (65785م²)، أي ما يمثل (1.3%) من إجمالي مساحة القسم وذلك عام 1995، بينما وصلت مساحة الاستخدام إلى (80186.5م²)، أي بما يمثل (1.5%) من إجمالي مساحة القسم عام 2017 أي بزيادة إجمالية بلغت 14401.5م² وبزيادة سنوية في مساحة الاستخدام بلغت 1200.1م²، ويحتوي قسم الدقي على 7 مصانع ومركزين لخدمة السيارات.

على مستوى الشياخات:

تتواجد الاستخدامات الصناعية في شياختي بين السرايات ومدينة الأوقاف واحتلت شياخة بين السرايات المرتبة الأولى بمساحة بلغت في عام 2017م نحو 65079,4 م² ومثلت نحو 92,2% من إجمالي مساحات الاستخدام الصناعي بقسم الدقي وتمثلت الوحدات الصناعية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي مصنع الحرية لطلاء المعادن.

وجاءت في المركز الثاني شياخة مدينة الأوقاف حيث بلغت مساحة الاستخدام الصناعي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 5534,1 م² ومثلت نحو 7,8% من إجمالي مساحة الاستخدام الصناعي بقسم الدقي وتمثلت عدد الوحدات الصناعية بهذه الشياخة في وحدتين فقط هم مركز خدمة دايو موتور، مركز خدمة وقطع غيار غبور، وتخلوا بقية شياخات قسم الدقي من الاستخدام الصناعي، حيث صدر القرار من رئيس الوزراء على مستوى الجمهورية كاملة بخروج جميع الأنشطة الصناعية والملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية وذلك في سنة 2000 – 2001 ولذلك تم بالفعل استبعاد أغلب أوجه النشاط الصناعي عن القسم منذ هذا الوقت إلى المنطقة الصناعية في 6 أكتوبر، وكان مصنع البيرة هو أحد أهم المصانع التي تم نقلها إلى المنطقة الصناعية بـ 6 أكتوبر، لذلك لا توجد مصانع على نطاق واسع بقسم الدقي⁽¹⁾.

جدول (20) الاستخدام الصناعي في قسم الدقي علم 2017

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة بين السرايات	65079,4	92,2
شياخة مدينة الأوقاف	5534,1	7,8
الإجمالي	70613,5	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

12- الاستخدام الترفيهي:

هي المساحات التي تستخدم بهدف التنزه والترفيه عن النفس وأيضاً ممارسة أنواع الرياضة المختلفة⁽²⁾، وتشكل المناطق الترفيهية إحدى الاحتياجات الجوهرية والأساسية للمدن⁽³⁾ ويتمثل الاستخدام الترفيهي بقسم الدقي في 12 مرسى سياحي ومنتزه و6 نوادي رياضية ودار سينما ومتحفين.

ويتضح من الجدول (1) أن مساحة الاستخدام الترفيهي كانت (408053م²)، أي بما يمثل (7.9%) من إجمالي مساحة القسم ووصلت في عام 2017 (522752.4م²) بزيادة في المساحة الإجمالية بين العامين 1995 و2017 بلغت 114699.4م² بمتوسط سنوي 9558.3م².

(1) اعتماداً على معلومات وحدة التنمية المحلية بحي الدقي.

(2) معوض، محمد سعيد عبد المعطي، مرجع سبق ذكره، ص 90.

(3) عبد الصمد، فاطمه محمد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 81.

على مستوى الشياخات:

احتلت شياخة مدينة الأوقاف المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الترفيهي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 353456,6 ألف م² ومثلت نحو 89% من إجمالي مساحات الاستخدام الترفيهي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الترفيهي بهذه الشياخة نحو 10 وحدات تمثل بعض منها في: نادي الصيد، نادي الزراعيين، المتحف الزراعي، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الترفيهي بتلك الشياخة، وتأتي شياخة الأورمان في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الترفيهي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 31825,4 ألف م² ومثلت نحو 8% من إجمالي مساحة الاستخدام الترفيهي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الترفيهي بهذه الشياخة نحو 9 وحدات تمثل بعض منها في: عدد 4 مراسي سياحية على كورنيش النيل، النادي اليوناني، نادي الشرطة للتجديف، وغيرها من الوحدات الترفيهية التي تمثل هذا الاستخدام بتلك الشياخة، يليها شياخة سليمان جوهر في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الترفيهي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 11050,6 ألف م² ومثلت نحو 2,8% من إجمالي مساحة الاستخدام الترفيهي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الترفيهية بهذه الشياخة نحو 5 وحدات منها: سينما التحرير، متحف الفن، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الترفيهي بتلك الشياخة، وجاءت في المركز الرابع والأخيرة شياخة بين السرايات حيث بلغت مساحة الاستخدام الترفيهي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 627,6 ألف م² ومثلت نحو 0,2% من إجمالي مساحة الاستخدام الترفيهي بقسم الدقي، وتمثلت الوحدات الترفيهية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي: مركز شباب بين السرايات، بينما خلت شياخات أولاد علام وداير الناحية من الاستخدام الترفيهي.

جدول (21) الاستخدام الترفيهي في قسم الدقي عام 2017

الشاخات	مساحة الاستخدام بالشاخات (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة الأورمان	31825,4	8,0
شياخة بين السرايات	627,6	0,2
شياخة أولاد علام	-	-
شياخة داير الناحية	-	-
شياخة سليمان جوهر	11050,6	2,8
شياخة مدينة الأوقاف	353456,6	89,0
الإجمالي	396960,2	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

13- الاستخدام الثقافي:

هي تلك الاستخدامات التي تهتم بنشر الثقافة العامة مثل (المراكز الثقافية المحلية والتابعة للسفارات الأجنبية، والجهات الثقافية الدولية والإقليمية)، ويتمثل الاستخدام الثقافي في قسم الدقي عام 2017 في خمس جهات ثقافية أجنبية وخمس مراكز لتعليم اللغات الأجنبية والكمبيوتر ومركز استكشافي للعلوم ومكتبتين عامتين.

ويتضح من خلال الجدول (1) أن مساحة الاستخدام الثقافي كانت تناقصت حوالي 2441.3م² عما كانت عليه في عام 1995 حيث كانت مساحته تقدر بحوالي 17737م² وأصبحت في عام 2017 حوالي 15295.7م².

على مستوى الشياخات:

احتلت شياخة سليمان جوهر المركز الأول بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الثقافي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 6582,6م² ومثلت نحو 43% من إجمالي مساحة الاستخدام الثقافي في قسم الدقي، حيث بلغ عدد الوحدات الثقافية بهذه الشياخة ست وحدات تمثل بعضها في: مكتبة دار الحكمة المركز الثقافي الأسباني، مبني تابع لمنظمة اليونسكو، يليها شياخة الأورمان في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الثقافي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 6380,9م² أي ما يمثل 41,7% وبلغ عدد الوحدات الثقافية بهذه الشياخة خمس وحدات تمثل بعضها في: مكتبة مصر العامة والمركز الثقافي الروسي وغيرها من الاستخدامات الثقافية ونلاحظ أن هذه الشياخات ذات مستوى معيشي عالي ومناسب لتوطن هذا النوع من استخدامات الأرض.

وفي المركز الثالث تأتي شياخة مدينة الأوقاف حيث بلغت مساحة الاستخدام الثقافي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 2182,2م² ومثلت نحو (15,2%) من إجمالي مساحة الاستخدام الثقافي بقسم الدقي وهي أيضاً إحدى أرقى شياخات القسم وبلغ عدد الوحدات الثقافية بهذه الشياخة نحو خمس وحدات تمثل بعضها في: جريدة الوطن وهي صحيفة حرة ومركز لتعليم الكمبيوتر، وكانت في المركز الرابع شياخة أولاد علام حيث بلغت مساحة الاستخدام الثقافي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 150م² ومثلت نحو (0,1%) من إجمالي مساحة الاستخدام الثقافي بقسم الدقي وتمثلت الوحدات الثقافية بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي مكتبة أولاد علام بينما خلت شياخات بين السرايات وداير الناحية من هذا الاستخدام.

جدول (22) الاستخدام الثقافي في قسم الدقي عام (2017م)

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخة الأورمان	6380,9	41,7
شياخة بين السرايات	-	-
شياخة أولاد علام	150	0,1
شياخة داير الناحية	-	-
شياخة سليمان جوهر	6582,6	43,0
شياخة مدينة الأوقاف	2182,2	15,2
الإجمالي	15295,7	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

14- الاستخدام الدبلوماسي (السياسي):

يتمثل هذا الاستخدام في السفارات والقنصليات والأحزاب السياسية ويحتوي قسم الدقي على 38 سفارة ومباني تابعة للسفارات وقنصلية واحدة وحزبين سياسيين وهما حزب 30 يونيو وحزب الوفد.

ويتضح من خلال الجدول (1) أن الاستخدام الدبلوماسي كانت مساحته في قسم الدقي عام 1955 حوالي (96511م²)، أي ما يمثل (1.9%) من إجمالي مساحة القسم عام بينما أصبحت مساحته في عام 2017 حوالي 102029.2م² ما يمثل 2% من مساحة القسم بزيادة قدرها 5518.2م² بمتوسط سنوي 459.8م².

على مستوى الشياخات:

يتواجد هذا الاستخدام في خمس شياخات في مقدمتها شياخة الأومان التي تحتوي على 44.2% من إجمالي مساحات الاستخدام الدبلوماسي في قسم الدقي نظرا لأنها من أرقى شياخات القسم وحساسة هذا الاستخدام الذي يستلزم مناطق ذات طبيعة خاصة تناسبه. وفي المركز الثاني تأتي شياخة داير الناحية (21.3%) من إجمالي مساحة القسم يليها شياخة مدينة الأوقاف (21%) ثم شياخة سليمان جوهر 12.3% وأخيرا شياخة أولاد علام 1.2% بينما خلت شياخة بين السرايات من الاستخدام الدبلوماسي.

يتبين من خلال الجدول (23) ما يلي:

احتلت شياخة الأورمان المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الدبلوماسي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 375280 ألف م² ومثلت نحو 44,2% من إجمالي مساحات الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الدبلوماسية (السياسية) بهذه الشياخة نحو 9 وحدات تمثل بعض منها في: سفارة الأردن، قصر وزير الدفاع السعودي، القنصلية الروسية، سفارة الأردن، المفوضية المصرية الليبية وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الدبلوماسي بتلك الشياخة.

وتأتي شياخة داير الناحية في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الدبلوماسي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 18092,4 ألف م² ومثلت نحو 21,3% من إجمالي مساحة الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي وتمثلت عدد الوحدات التي تمثل هذه الاستخدام في وحدة واحدة هي: سفارة جمهورية التشيك، يليها شياخة مدينة الأوقاف في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الدبلوماسي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 17820,7 ألف م² ومثلت نحو 21% من إجمالي مساحة الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الدبلوماسية بهذه الشياخة نحو 26 وحدة وتمثل بعض منها في: سفارة تايلاند ونيبال، سفارة جيبوتي، المركز الإعلامي والثقافي الفلسطيني، سفارة تنزانيا، نادي طلبة دولة قطر، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الدبلوماسي ويرجع ذلك إلى رقي الشياخة واتساعها حيث تقترب مساحتها من نصف مساحة القسم، لذلك يتركز بها هذا الاستخدام السياسي أو الدبلوماسي.

وجاءت في المركز الرابع شياخة داير الناحية حيث بلغت مساحة الاستخدام الدبلوماسي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 10486,7 ألف م² ومثلت نحو 12,3% من إجمالي مساحة الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الدبلوماسية بهذه الشياخة نحو 15 وحدة وتمثل بعض منها في: حزب 30 يونيو (حزب سياسي)، مقر حزب الوفد الجديد (حزب سياسي)، المكتب التجاري لسفارة أسبانيا، سفارة جمهورية أوزبكستان، مبني تابع لسفارة كوبا الجنوبية، سفارة الكويت وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الدبلوماسي بتلك الشياخة، يليها شياخة أولاد علام في المركز الخامس والأخير حيث بلغت مساحة الاستخدام الدبلوماسي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 1051,6 ألف م² ومثلت

نحو 1,2% من إجمالي مساحة الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي، وتمثلت عدد الوحدات الدبلوماسية بهذه الشياخة في وحدتين: سفارة فلسطين، سفارة بنجلاديش، بينما خلت شياخة بين السرايات من هذا الاستخدام.

جدول (23) الاستخدام الدبلوماسي في قسم الدقي عام (2017)

النصيب الشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	الشياخات
44,2	37528,5	شياخة الأورمان
1,2	1051,6	شياخة أولاد علام
-	-	شياخة بين السرايات
21,3	18092,4	شياخة داير الناحية
12,3	10486,7	شياخة سليمان جوهر
21,0	17820,7	شياخة مدينة الأوقاف
100	84979,9	الإجمالي

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

15- الاستخدام الخدمي:

يقصد بالاستخدامات الخدمية تلك الاستخدامات التي تقام بهدف تقديم خدمات اجتماعية للمواطنين داخل القسم، ويتضح من خلال الشكل (3) والجدول (1) أن مساحة الاستخدام الخدمي زادت فيما بين عامي 1995 و2017 بحوالي 8623.9م² حيث كانت المساحة 12014م² عام 1995 وأصبحت 20637.9م² في عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ 718.7م². ويتمثل الاستخدام الخدمي في قسم الدقي في 7 جمعيات أهلية و12 جمعية خيرية.

على مستوى الشياخات:

يتبين من خلال الجدول (24) ما يلي:

احتلت شياخة بين السرايات المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة الاستخدام الخدمي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 8131,3 ألف م² وتمثلت نحو 39,4% من إجمالي مساحات الاستخدام الخدمي بقسم الدقي وتمثلت عدد الوحدات الخدمية بهذه الشياخة في وحدتين هما: نادي شباب المسلمين، جمعية أصدقاء الأيتام، وجاءت شياخة مدينة الأوقاف في المركز الثاني حيث بلغت مساحة الاستخدام الخدمي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 4760,1 ألف م² وتمثلت نحو 23,1% من إجمالي مساحة الاستخدام الخدمي بقسم الدقي وبلغ عدد الوحدات الخدمية بهذه الشياخة نحو 8 وحدات تمثل بعض منها في: جمعية رسالة، جمعية رعاية شباب مرضى السكر، الجمعية العامة لرعاية المسنين، جمعية الأورمان، وغيرها من الوحدات الخدمية التي تمثل هذا الاستخدام بتلك الشياخة، ويرجع ذلك إلى أنها اتساع مساحة هذه الشياخة حيث تقترب مساحتها من نصف مساحة القسم.

وتأتي شياخة الأورمان في المركز الثالث حيث بلغت مساحة الاستخدام الخدمي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 4239,8 ألف م² وتمثلت نحو 20,5% من إجمالي مساحة الاستخدام الخدمي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الخدمية بهذه الشياخة نحو 3 وحدات منها: جمعية نهضة المرأة، جمعية رجال الأعمال العرب، وغيرها من الوحدات التي تمثل هذا الاستخدام الخدمي بتلك الشياخة.

وجاءت في المركز الرابع والأخير شياخة سليمان جوهر حيث بلغت مساحة الاستخدام الخدمي بهذه الشياخة عام 2017م نحو 3506,6 ألف م² ومثلت نحو 17% من إجمالي مساحة الاستخدام الخدمي بقسم الدقي، وبلغ عدد الوحدات الخدمية بهذه الشياخة نحو 6 وحدات تمثل بعض منها في: مركز الترابط الاجتماعي، جمعية مشوار لتنمية المجتمع، جمعية كشافة المرشدات المركزية، اللجنة المصرية للتضامن الاجتماعي، وغيرها من الوحدات الخدمية التي تمثل هذا الاستخدام بتلك الشياخة.

جدول (24) الاستخدام الخدمي في قسم الدقي عام (2017)

الشياخات	نسب الشياخة من الاستخدام (%)	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)
شياخة الأورمان	20,5	4239,8
شياخة بين السرايات	39,4	8131,3
شياخة أولاد علام	-	-
شياخة داير الناحية	-	-
شياخة سليمان جوهر	17,0	3506,6
شياخة مدينة الأوقاف	23,1	4760,1
الإجمالي	100	20637,9

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

16- استخدام المنافع العامة:

هي ذلك النوع من استخدامات الأرض التي ينتفع بها عموم المواطنين كمحطات المياه والصرف الصحي والسنترالات وغيرها، ويتضح من الجدول (1) أن مساحة استخدام المنافع العامة كانت تمثل (88172م²)، أي ما يمثل (1.7%) من إجمالي مساحة القسم عام 1995، بينما وصلت مساحة الاستخدام إلى (66314.9م²) ما يمثل (1.3%) من إجمالي مساحة القسم عام 2017، ويرجع هذا التناقص لتحويل مساحات تابعة لمحطة الصرف الصحي بشياخة بين السرايات إلى استخدامات حكومية وأمنية وغيرها.

على مستوى الشياخات:

احتلت شياخة الأورمان المرتبة الأولى بين شياخات قسم الدقي حيث بلغت مساحة استخدام المنافع العامة بهذه الشياخة عام 2017م نحو 31099,7 ألف م² ومثلت نحو 46,9% من إجمالي مساحات استخدام المنافع العامة بقسم الدقي وتمثلت عدد وحدات المنافع العامة بهذه الشياخة في وحدة واحدة هي: محطة مياه الجيزة.

وجاءت شياخة بين السرايات في المركز الثاني حيث بلغت مساحة استخدام المنافع العامة بهذه الشياخة عام 2017م نحو 25291,8 ألف م² ومثلت نحو 38,1% من إجمالي مساحة استخدام المنافع العامة بقسم الدقي وبلغ عدد وحدات المنافع العامة بهذه الشياخة نحو 5 وحدات تمثل بعض منها في: نقطة مطافي بين السرايات، محطة كهرباء الجيزة، وغيرها من وحدات المنافع العامة التي تمثل هذا الاستخدام بتلك الشياخة، يليها شياخة مدينة الأوقاف في المركز الثالث والأخير حيث بلغت مساحة استخدام المنافع العامة بهذه الشياخة عام 2017م نحو 9923,4 ألف م² ومثلت نحو 15% من إجمالي مساحة استخدام المنافع العامة بقسم الدقي، وبلغ عدد وحدات المنافع العامة بهذه الشياخة نحو 4 وحدات منها: سنترال الدقي، موقف سيارات ميكروباص، وغيرها من الوحدات التي تمثل استخدام المنافع العامة، بينما خلت باقي الشياخات من هذا الاستخدام.

جدول (25) استخدام المنافع العامة في شياخات قسم الدقي عام (2017م)

الشياخات	مساحة الاستخدام بالشياخة (م ²)	نصيب الشياخة من الاستخدام (%)
شياخه الاورمان	31099,7	46,9
شياخة أولاد علام	-	-
شياخه بين السرايات	25291,8	38,1
شياخه داير الناحيه	-	-
شياخه سليمان جوهر	-	-
شياخه مدينه الاوقاف	9923,4	15,0
الإجمالي	66314,9	100

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على البيانات المكانية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (2017)

الخاتمة:

أ- النتائج

قد وصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

1. انخفضت نسبة أراضي الفضاء في قسم الدقي بين عامي 1995 و 2017 لتمثل 1.2% من إجمالي مساحة قسم الدقي عام 2017 بينما كانت تلك النسبة تمثل 2.5% من إجمالي مساحة القسم في عام 1995.
2. يستحوذ الاستخدام السكني على المركز الأول بين استخدامات الأراضي بقسم الدقي حيث تمثل مساحته حوالي 33.8% من إجمالي مساحة قسم الدقي.
3. يحتل الاستخدام الأمني المركز الأول من حيث معدل التغير في مساحة استخدامات الأراض بقسم الدقي بين عامي 1995 و 2017 حيث زادت مساحة الاستخدام الأمني بمعدل 77.5% خلال تلك الفترة.
4. تحتوي شياخة مدينة الأوقاف على أكثر من نصف مساحة الاستخدام التجاري بقسم الدقي عام 2017 لأنها تقع ضمن منطقة الأعمال المركزية لمدينة الجيزة فيكثر بها مساحة الاستخدام التجاري.
5. يعد الاستخدام السكني التجاري هو أكبر أقسام الاستخدام المختلط من حيث الانتشار الجغرافي بقسم الدقي حيث تمثل مساحته حوالي 87.2% من إجمالي مساحة الاستخدام المختلط بقسم الدقي عام 2017.
6. تحتوي شياخة سليمان جوهر وحدها على حوالي 74.5% من إجمالي مساحة الاستخدام السكني الصناعي بقسم الدقي عام 2017 وذلك لتركز ورش اصلاح السيارات بهذه الشياخة.
7. تخلوا شياخة اولاد غلام من الاستخدام السكني الصحي والاستخدام الأمني وذلك عام 2017.
8. تحتوي شياخة داير الناحية على أكبر مساحة للاستخدام التعليمي بقسم الدقي عام 2017 وذلك لاحتوائها على مساحات ومباني تابعة لجامعة القاهرة.
9. يحتوي قسم الدقي عام 2017 على 187 منشأة تعليمية أكثرها عددا هو مدارس التعليم الابتدائي التي يبلغ عددها حوالي 48 مدرسة.
10. تستحوذ شياخة مدينة الأوقاف على أكثر من نصف مساحة استخدام الطرق بقسم الدقي عام 2017، ويرجع ذلك للمساحة الكبيرة نسبياً لهذه الشياخة، وفي المقابل يبلغ نصيب الفرد من مساحة الطرق بشياخة مدينة الأوقاف حوالي 29.2 م²/فرد وذلك لانخفاض عدد السكان نسبياً بهذه الشياخة.
11. يتواجد استخدام السكك الحديدية في قسم الدقي في شياختين فقط وهما بين السرايات ومدينة الأوقاف.
12. تخلوا شياختي بين السرايات وداير الناحية من الاستخدام الصحي بينما تحتوي شياختي مدينة الأوقاف وسليمان جوهر على حوالي 63.6% من إجمالي مساحة الاستخدام الصحي بقسم الدقي.
13. يتواجد الاستخدام الصناعي بقسم الدقي عام 2017 في شياختين فقط وهما بين السرايات ومدينة الأوقاف.
14. تحتوي شياخة مدينة الأوقاف وحدها على حوالي 89% من إجمالي مساحة الاستخدام الترفيهي بقسم الدقي عام 2017.
15. تحتل شياخة الأورمان حوالي 44.2% من إجمالي مساحة الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي وهي بذلك أكبر الشياخات من حيث مساحة الاستخدام الدبلوماسي بقسم الدقي.
16. تحتوي شياخة الأورمان على أكبر مساحة لاستخدام المنافع العامة بقسم الدقي وهي بذلك تمثل حوالي 46.9% من إجمالي مساحة استخدام المنافع العامة بقسم الدقي عام 2017.

ب- التوصيات

- 1- تحتاج شياخة بين السرايات لمزيد من الاستخدامات التعليمية فبالرغم من ارتفاع الكفاة السكانية بالشياخة إلا أنها لا تحتوي على 2.1% من إجمالي مساحة الإستخدام التعليمي بقسم الدقي.
- 2- تحتاج شياخة سليمان جوهر لتقليل عدد الاستخدامات السكنية الصناعية بالشياخة لأضرارها التي تسببها بالتلوث السمعي للسكان؛ حيث تحتوي شياخة سليمان جوهر وحدها على 74.5% من إجمالي مساحة الاستخدام السكني الصناعي بقسم الدقي.
- 3- يحتاج قسم الدقي لإنشاء سوق جديد بموقع متوسط بقسم الدقي يقوم بخدمة سائر شياخات القسم وذلك لأن قسم الدقي لا يحتوي إلا سوق واحد فقط في أقصى شمال القسم.
- 4- يحتاج الاستخدام السكني بالشياخات القديمة في قسم الدقي لإعادة التجديد الحضري وهذه الشياخات هي (داير الناحية وأولاد علام وبين السرايات وسليمان جوهر) حيث أن الاستخدام السكني بهذه الشياخات مصنف غير آمن¹.

¹: البيانات الرقمية المكانية للهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2014.

المراجع

أ- المراجع العربية

- إبراهيم، طارق محروس مصطفى، (2013)، استخدامات الأرض في حي مصر الجديدة عام 2006، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- إسماعيل، أحمد علي، *دراسات في جغرافية المدن*، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الرابعة.
- الشامي، صلاح الدين، (1990)، استخدام الأرض دراسة جغرافية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- عبد الصمد، فاطمه محمد أحمد، (2013)، استخدامات الأرض في حلوان، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الأول.
- رزق، محمد حسين عبد الستار، (2009)، استخدام الأرض في شياخة بهتيم "مدينة شبرا الخيمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- معوض، محمد سعيد عبد المعطي، (2013)، تطور استخدام الأرض في حي الزيتون بالقاهرة في الفترة من 1947- 2006، دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

English References:

- Muhammad Salem, Land use/land cover change detection and urban sprawl in the peri-urban area of greater Cairo since the Egyptian revolution of 2011, (2020) JOURNAL OF LAND USE SCIENCE 2020, VOL. 15, NO. 5.
- Usama A. Nassar and others, (2016), The Impact of Urban Regeneration on Land Use in Land With High Urban Value London VS Beirut", 5th International Conference on ENERGY SYSTEMS, ENVIRONMENT, ENTREPRENEURSHIP and INNOVATION At: Barcelona, Spain.